الإنقاذ تحذر العدوان من مغبة التصعيد واستمرار احتجاز سفن المشتقات النفطية

طائرات العدوان تشن غارات على البيضاء وتنتهك اتفاق الحديدة

تظاهرة حاشدة بمدينة شفيلد البريطانية تندد بمجازر العدوان في اليمن

الأحد
19 يوليو 2020م

28 ذي القعدة 1441هـ
العدد (953)

12 صفحة
100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

رئيس الوفد الوطني: غريفيث انفصل عن مهمته وانخرط مع قوى العدوان

العزي: انزعاج المبعوث لصرفنا نصف راتب للموظفين غير مبرر

الفصل الأخير من مسرحية «الحاويات»

السعودية تشرف على بدء تداول ٤٠٠ مليار ريال من العملة غير القانونية

اقتصاديون يتساءلون عن مصير إيرادات النفط والغاز والموانئ ويحذرون من انهيار إضافي للعملة الوطنية في المناطق المحتلة

مرتزقة العدوان يرتكبون 112 خرقاً لوقف إطلاق النار ويصيبون فتاة بالرأس بطلق ناري

6 غارات لطيران العدوان الأمريكي السعودي على البيضاء وتحليق مكثّف في سماء الحديدة

المسيرة : متابعات

واصل تحالف العدوان الأمريكي السعودي ومرتزِقته، أمس السبت، سلسلة الغارات الجوية والانتهاكات، بشنه ٦ غارات على البيضاء، واختراق اتّفاق ستوكهولم بـ١١٢ خرقاً.

مصدر عسكري أكّد لصحيفة المسيرة، أن طيران العدوان شن ٦ غارات على مديريتي ناطع وَالسوادية بمحافظة البيضاء، ولم يثر المصدر إلى وقوع ضحايا بشرية في صفوف المدنيين.

وفي سياق متصل، أفاد مصدر طبي للصحيفة، بإصابة فتاة بطلق ناري في الرأس بنيران مرتزِقة العدوان بمنطقة الجبلية في مديرية التحيتا.

ولفت إلى أن نيران خروقات المرتزِقة استهدفت مناطق متفرقة في المديرية، ما خَلّف أضراراً في ممتلكات المواطنين.

إلى ذلك، قال مصدر في غرفة ضباط الارتباط: إن تحالف العدوان انتهك اتّفاق ستوكهولم بـ ١١٢ خرقاً في الحديدة خلال ٢٤ ساعة، بينها تحليق ١٠ طائرات حربية في أجواء المنظر وكيلو١٦ ومدينة الحديدة.

وأشَارَ إلى أن من بين الخروق تحليق ٣ طائرات تجسسية في أجواء الدريهمي، و٣١ خرقًا بقصف مدفعي، و٦٨ خرقًا بالأعيرة النارية المختلفة.

حكومة الإنقاذ تحذر العدوان من مغبة التصعيد وتؤكّد أن احتجاز سفن الوقود عمل مدان وإهانة مباشرة للأمم المتحدة

المسيرة : صنعاء

التقى رئيسُ مجلس الوزراء الدكتور عبد العزيز بن حبتور، أمس، الممثل المقيم للأمم المتحدة منسقة الشؤون الإنسانية ليزا غراندي، بعد ساعات من لقاء مماثل أجراه وزير الخارجية هشام شرف مع غراندي.

وطالب بن حبتور الأمم المتحدة باتِّخاذ موقف صارم من تصعيد تحالف العدوان في المجال الاقتصادي ومحاربته للشعب اليمني في احتياجاته الأَسَاسية، مُشيراً إلى أن استمرار تحالف العدوان السعودي الإماراتي في احتجاز سفن المشتقات النفطية والمواد الأَسَاسية، رغم حصولها على تصاريح الوصول إلى ميناء الحديدة، عمل مدان وإهانة مباشرة للأمم المتحدة وآليتها الرقابية والتفتيشية «يونيفم».

وتطرق اللقاء إلى الأزمة الخانقة التي يشهدها السوق المحلي في المشتقات النفطية وتأثيرها المباشر على قطاعات الصحة العامة والمياه والصرف الصحي والنظافة، وأهميّة التحَرّك الأممي والدولي لممارسة الضغوط على تحالف العدوان للإفراج عن السفن المحتجزة ووقف العبث بالاحتياجات الأَسَاسية للشعب اليمني التي تندرج ضمن سياسة العقاب الجماعي الذي تجرمه القوانين والمواثيق الدولية.

وجرى التأكيد على أن استمرار تحالف العدوان في سياسة القرصنة البحرية باحتجاز السفن سيما الحاملة للمشتقات النفطية، من شأنه تأزيم المأساة الإنسانية الطاحنة التي يكابدها الشعب اليمني منذ أكثر من خمس سنوات بصورة كارثية.

وناقش اللقاء أَيْضاً سير أنشطة الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية الدولية العاملة في اليمن، وسبل توطيد أنشطتها بما يواكب الاحتياجات المتزايدة للشعب اليمني جراء العدوان والحصار بخلاف سبل تجاوز ومعالجة الإشكاليات والمعوقات بشراكة إيجابية بين الجانبين الحكومي والأممي.

وفي السياق، أدان وزير الخارجية هشام شرف، تصعيدَ هجمات دول العدوان على المدنيين، خَاصَّة الأطفال والنساء، وآخرها استهداف قرية المساعفة بمديرية الحزم بمحافظة الجوف، وما يشكله ذلك من انتهاك مستمر للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني.

وأكّد الوزير شرف خلال لقائه غراندي، أمس، أن من الأهميّة تحييد الجانبين الاقتصادي والإنساني في ظلِّ الحديث عن تحَرّكات ومشاورات لاستئناف جهود إحلال السلام.

وقال شرف: إن أية مساعٍ لتسوية سياسية سلمية يكتب لها النجاح، لا بد من معالجة الجوانب الاقتصادية والإنسانية، وأبرزها إعادة صرف مرتبات موظفي الدولة دون استثناء وعدم عرقلة دخول سفن المشتقات النفطية والغذائية والغاز المنزلي.

وأوضح الوزير شرف أهميّة تظافر جهود الجميع لتحقيق الاستفادة من برامج الإغاثة والدعم الغذائي، لافتاً إلى حرص حكومة الإنقاذ على استمرار تقديم التسهيلات لتيسير عمل مكاتب منظمات الأمم المتحدة ووكالاتها والمنظمات غير الحكومية الدولية والعاملة في اليمن، بما يسهم في تخفيف معاناة الشعب اليمني جراء العدوان والحصار.

مظاهرة حاشدة للمليشيا التابعة للاحتلال الإماراتي في المكلا

المسيرة : متابعات

في إطار التوتر المتصاعد والمكايدات السياسية بين ميليشيا الاحتلال الإماراتي وحكومة الفارّ هادي، احتشد الآلاف من أنصار ما يسمى المجلس الانتقالي من عموم مديريات محافظة حضرموت في مهرجان دعا له المجلس، عصر أمس السبت، وسط مدينة المكلا.

ورفع المشاركون في التظاهرة الاستعراضية التي دعا لها المجلس الموالي لأبو ظبي، أمس، أعلام الانفصال وصور قيادات الانتقالي.

وكان مرتزِقة أبو ظبي قد دعوا، قبل أسبوع، لتظاهرة وسط تصاعد صراعات سياسية بين مكونات سياسية حضرمية حول تمثيل حضرموت ضمن مشاورات سياسية في الرياض.

وفي حين غادر قبل يومين وفد سياسي يضم ممثلين عن حلف قبائل حضرموت ومؤتمر حضرموت الجامع صوب الرياض للمشاركة ضمن قوام الهيئات السياسية المشاركة في المشاورات، تصاعدت حدة الاستقطابات في أكبر المحافظات اليمنية.

وأُلقيت في المهرجان عددٌ من الكلمات التي دعت إلى تنفيذ ما اسمته الإدارة الذاتية في حضرموت.

وهاجم متحدثون، الأطرافَ السياسية الأُخرى بينها حكومةُ الفارّ هادي ودعوا لتطبيق اتّفاق الرياض الذي يمنح ما يسمى المجلس الانتقالي فرصة المشاركة في حكومة قادمة برعاية سعودية إماراتية.

وتنقسم حضرموت بين عدد من المكونات السياسية التي يحاول كُلُّ مكون تقديم نفسه في المحافظة على أنه الأكثرُ حضوراً.

وأعلن ما يسمى المجلس الانتقالي إدارة ذاتية لمدينة عدن، لكنها انتهت بعجز عن دفع الرواتب أَو تقديم يد العون للخدمات العامة بعدن.

ويقول مؤيدون للإمارات: إن الموارد المالية لمدينة عدن لا تكفي ويتهمون الحكومة المرتزِقة بعرقلة جهودهم التنفيذية.

ويطالب أعضاء في ما يسمى الإنتقالي بنقل التجربة التي طُبقت في عدن إلى محافظات أُخرى.

ومنذ أسبوعين يتظاهر المئات من العسكريين أمام مقر تحالف العدوان بعدن، للمطالبة بصرف مرتباتهم المتوقفة منذ خمسة أشهر.

مدير مؤسّسة الحبوب: نسعى لإنشاء السوق المركزي لمحاصيل الحبوب لوضع تسعيرة موحدة للمنتج المحلي

المسيرة : خاص

كشفت المؤسّسة العامة لإنتاج وتنمية الحبوب، عن مساعٍ لإنشاء سوق مركزي للمحاصيل الزراعية المحلية بغَرض دعمها وتسويقها.

وقال المدير التنفيذي للمؤسّسة العامة لإنتاج وتنمية الحبوب أحمد الخالد في تصريحات للمسيرة: إنه يتم العمل على إنشاء السوق المركزي لمحاصيل الحبوب؛ كي يتم وضع تسعيرة موحدة للمنتج المحلي.

وَأَضَافَ الخالد، أنهم يعملون مع الأفران المركزية لإدخَال الأصناف المحلية من القمح إلى جانب القمح الخارجي.

يشار إلى أن وزارة الزراعة وهيئاتها ومكاتبها في المحافظات، أعلنت عن خطط زراعية تهدف إلى زيادة إنتاج القمح المحلي للتخفيف من استيراد المحاصيل الخارجية، لا سيما في ظل العدوان والحصار والحرب الاقتصادية.

ميليشيا الإمارات بعدن تحاصر منزل محافظ لحج الموالي لحكومة المرتزقة

المسيرة : متابعات

طوقت قوة تابعة لما يسمى الحزام الأمني المدعوم من الاحتلال الإماراتي، أمس، منزل محافظ لحج المرتزِق أحمد عبد الله تركي الموالي لحزب لإصلاح في مدينة عدن.

وقالت مصاد محلية: إن ميليشيا أبو ظبي، حاصرت منزل المرتزِق تركي الواقع في مدينة الفيصل شمال عدن، الأمر الذي دفع حراسة المنزل باستدعاء مسلحين من الصبيحة، واندلاع اشتباكات مسلحة بين الطرفين.

وأوضحت المصادر، أنه وبعد انتشار مسلحي الصبيحة وأفراد تابعين للمحافظ المرتزِق والدخول في اشتباكات، تدخلت وساطات قبلية على الفور، ما اضطر قوات ما يسمى الحزام الأمني إلى الانسحاب من محيط المنزل.

وأضافت المصادر، أن المنطقة بعد تدخل الوساطات لا تزال تسهد توتراً عسكرياً بين قوات ميليشيا الاحتلال ومسلحي الصبيحة التابعين لمحافظ لحج المرتزِق، وسط احتمال تجدد الاشتباكات المسلحة بينهم.

مقتل جندي موالٍ للاحتلال الإماراتي في المحفد أبين

المسيرة : أبين

انفجرت عبوة ناسفة بطقم عسكري تابع لما يسمى الحزام الأمني المدعوم من الاحتلال الإماراتي، في مدينة المحفد بمحافظة أبين، أسفرت عن مقتل وإصابة جنديين من مرتزِقة أبو ظبي.

وقالت مصادر محلية: إن الجندي المرتزِق علي محمد علي صليل لقي مصرعه بانفجار عبوة ناسفة استهدفته في الطريق الرئيسي وسط مدينة المحفد، أدَّت إلى مقتله وإصابة آخر.

وأوضحت قيادة ما يسمى الحزام الأمني في المحفد أن المرتزِق الجنيد صليل استشهد بانفجار عبوة ناسفة، متوعدة بالرد، وسط اتّهام لميليشيات الإصلاح بتنفيذ العملية.

استنكر مشاركةَ المبعوث الأممي انزعاجَ حكومة المرتزقة من مبادرة المرتبات

نائب وزير الخارجية: قيامنا بصرف نصف راتب سيبقى خطوةً محقةً حتى تنظيم عملية الصرف على مستوى الجمهورية

المسيرة : صنعاء

أكّـد نائـبُ وزيـر الخارجية، حسـين العـزي، أن المبعـوثَ الأممـي إلى اليمن، مارتن غريفيث، يشـارك حكومـةَ المرتزقة انزعاجَها مـن قيامِ حكومة الإنقاذ بصرف نصف راتب للموظفين في عيد الفطر الماضي.

وقـال العـزي في تغريـدة له عـلى حسـابه بموقع التواصل الاجتماعي "تويتر": لم أكن أتمنى للمبعوث الأممـي أن يشـارك حكومـة المرتزقـة انزعاجَها من قيامنا بصرف نصف راتب للموظفين.

وَأَضَـافَ العزي: «لقد كان من الإنصاف أن يوضحَ بأن خصومنا ملزمين بتغطية العجز وأنهم لم يقوموا بذلك».

وأشَـارَ إلى أن قيـامَ حكومة الإنقـاذ بصرف نصف الراتب سـيبقى خطوةً محقة ومقـدرة لحين الاتّفاق على آلية تضمن تغطية العجز وتنظيم عملية الصرف على مستوى الجمهورية.

السعودية تشرف على بدء تداول 400 مليار ريال من العُملة غير القانونية:

الفصلُ الأخير من مسرحية «الحاويات»: الأموال المطبوعة تجد طريقَها إلى السوق لتضاعف الأزمة

المسيرة : تقرير

وصلـت أحـداثُ الفصـل «المسرحي» الجديـد من صراع فصائـل المرتزِقة على حاويـات «أمـوال البنـك المركـزي» إلى نهايتهـا، بالإعلان عـن «اتّفـاق» رعته السـعوديةُ التـي أخرجـت المسرحيـةُ منـذ البداية، حيث سـيتمُّ البـدءُ بتداول الدفعات الجديـدة من الأموال التي تمت طباعتُها مؤخّراً في السوق، وهو ما ينذرُ بتدهـور إضافي لقيمـة العُملة المحلية في مناطق المرتزِقة بالـذات، وبالتالي تفاقم الأزمة المعيشية، الأمر الذي يمثل الهدفَ الحقيقـي مـن عمليـة الطباعـة، لكن الرياض حاولـت التغطيةَ عليه وتمريره تحت غطاء الصراع بين طرفي المرتزِقة.

السـفيرُ السـعودي في اليمـن، محمد آل جابـر، الـذي بات معروفـاً؛ باعتبَاره «الحاكم الفعلي» لسلطة المرتزِقة، أعلن قبـل يومين، عـن توصل حكومـة الفارّ هادي (حـزب الإصلاح) ومليشـيات ما يسـمى «المجلـس الانتقـالي» إلى اتّفـاق برعاية السـعودية، للإفـراج عن الدفعةً الأخـيرة مـن الأمـوال المطبوعـة والتي كانت «المليشـيات» تحتجزُهـا، وهو ما يعني إنـزال هذه الدفعة مـن الأموال إلى السوق.

الاتّفـاقُ الـذي تحدث عنـه آل جابر، أكّـدتـه تصريحـاتُ الناطـق باسـم المليشـيا، نـزار هيثـم، والذي أفـاد بأن المرتـزِق عيـدروس الزبيـدي -رئيس ما يسـمى «المجلس الانتقالي»- قد «وجّه» بتسليم حاويات النقود التي تم التحفظ عليها إلى ما تسـمى «قوة الواجب ٨٠٢» السـعودية المتواجدة في عـدن، لصرفها كمرتبـات لعنـاصر المليشـيا الذيـن تم قطعُ الدعم عنهم قبل أشهر.

اتّفـاقٌ «مسرحـي» كشـف حقيقـة الأحداث التـي جاء ليَتممها، والتي بدأت بقيـام مليشـيا الانتقالي في عـدن بنهب ٨٠ مليـار ريـال يمني من الأمـوال التي طبعتهـا حكومـةُ المرتزِقـة، ثـم تكرار نفـس العمليـة مع دفعـة أُخـرى أكبر من الأموال تم إرسـالُها إلى ميناء المكلا، فعمليتـا «النهـب تمَّتا بـإشراف مباشر من القوات السـعودية والإماراتية، وبدا بوضـوح منـذ البدايـة أن إقحـامَ هـذه الأمـوال في الـصراع الدائر بـين حكومة المرتزِقة ومليشـيا الانتقالي كان مُجَـرّد حيلـة لخلق ضجيـج يشـوّش ويغطي على الجريمـة الحقيقية المتمثلة بإغراق السـوق بدفعـة جديـدة مـن الأوراق النقدية غير القانونية لاستهداف العُملة المحليـة في إطار الحرب الاقتصادية التي يشنها العدوانُ ضد الشعب اليمني.

وبإعـادة سرد الأحـداث المتعلقـة بحاويات الأموال المطبوعة الآن، تنكشفُ ملامـحُ هـذه «المسرحية» بشـكل أكثر وضوحاً.

كانـت البدايةُ من قـرار طباعة دفعة جديـدة مـن العُملـة غـير القانونيـة، وهـو قـرارٌ ليـس الأول من نوعـه، وفي كُـلّ مـرة يتم اتِّخـاذُه كتصعيد للحرب الاقتصادية، وقد جاء هذه المرة بالتزامن مـع تشـديد إجـراءات الحصـار ومنع دخول سـفن النفط والغذاء، وفي الوقت الذي يسـعى فيه تحالفُ العدوان بشكل واضح لإيجاد ضغوطات توقف الخسائر الميدانية المتلاحقة التي يتعرض لها.

وبحسـب مصـادرَ مطلعـة تحدثـت لصحيفة المسـيرة، فقـد بلغـت الدفعةُ الجديـدة مـن الأمـوال المطبوعـة (٤٠٠ مليـار ريال) تم تسـليمها عـلى جزئين ولكن بسـيناريو مختلفٍ عـن الدفعات السـابقة، فهذه المرة فتحت السـعودية المجـالَ لمليشـيا «الانتقـالي» للوصول إلى حاويـات الأموال فـور وصولهـا، وعلى مرأى ومسـمع مـن القوات السـعودية المتواجدة داخل المحافظة.

كان دورُ حكومـة المرتزِقـة في هـذه المسرحيـة هـو «التنديـد» باسـتيلاء مليشـيا الانتقالي على حاويـات الأموال، وبالرغم من أن حكومةَ المرتزِقة تعودت عـلى إخفـاء عمليـات اسـتلام الأمـوال المطبوعة، إلا أن الضجيـجَ كان مطلوباً هـذه المـرة، لإبراز الصراع بـين الطرفين كمسـألة رئيسـية تغطي عـلى جريمة الاسـتمرار بطباعة العُملـة، وتداعياتها على الاقتصاد.

أدى طرفـا المرتزِقة الدورَ المناطَ بهما مرتين، حيث استولت المليشيا على جزئَي الدفعة الجديـدة من الأموال المطبوعة في عـدن وفي حضرموت؛ بحجّـة الاعتراض على قطع الدعـم عن عناصرها، وقامت حكومـة الفـارّ هـادي بالتنديـد مرتين أَيْـضاً، والسعودية تراقب.

هـذا الصـدام المزيّـف كان بمثابـة «عقدة» السيناريو التي ستقوم الرياض بحلها في المشـهد الأخير حيث يظهر «آل جابر» ليعلن عن «اتّفاق» تسليم الأموال إلى القـوات السـعودية لغـرض صرفها كـ«مرتبـات» للمجنّدين التابعين لطرفي المرتزِقـة والذين «يصـادف» أن رواتبَهم مقطوعـة منـذ عـدة أشـهر، فتكـون السـعوديةُ بذلـك قـد حوّلـت جريمـة طباعة العُملة غير القانونية إلى «إنجاز» يمتدحُـه طرفا المرتزِقـة ويؤكّـدان على أهميته.

بالتالي، فكل الأحداث السابقة لم تكن إلا نفقـاً لإيصـال ٤٠٠ مليـار ريال من العُملة غـير القانونية إلى السـوق بدون إثارة انتباه الشـارع لتداعياتها، وكانت أَيْـضاً محاولةً اسـتباقيةً مـن المملكة للتنصل مـن مسـؤوليتها عـن الكارثة التي ستتسببها هذه الأموال.

كارثـةٌ لـم تسـتطع «المسرحيـةُ» السعودية المكشوفة أن تخدعَ بها الواقعَ في المحافظـات المحتلّـة وفي عدن بالذات، فمـع وصـول الجـزء الأول مـن الأموال المطبوعة، تدهـور سـعر صرف العُملة المحلية بشـكل ملحوظ ومتسارع، ومع وصـول الجـزء الثاني، بلـغ التدهور إلى مسـتوى أجـبر محـلات الصرافـة على الإغـلاق بشـكل كامـل؛ اعتراضـاً عـلى سياسـات البنك المركـزي في عدن (الذي تمت باسمه عملية الطباعة).

لقـد وصـل سـعر صرف الـدولار الأمريكـي في عـدن إلى أكثـر مـن ٧٦٠ ريالاً خـلال الأيّـام الماضية، لكـن الأمر لـن يتوقـف عنـد هـذا الحـد، فالاتّفاق المسرحي الذي تروّج له السعودية اليوم، يعني أن الكارثة ما زالت مسـتمرة وقد تصل إلى مسـتوى أشـد حرجاً، بحسـب خبراء مصرفيين، فالإفـراج عن الأموال المطبوعـة، يعنـي البـدء بتداولهـا في السوق، وهو ما سيؤدي إلى تزايد الطلب بشـكل كبـير عـلى العمـلات الأجنبيـة (يسـتخدم قيـادات المرتزِقـة الأمـوال المطبوعـة لـشراء العمـلات الصعبـة)، الأمر الذي يعني قفزةً جديدةً في أسـعار هذه العملات، ويتوقع الخبراء أن سـعرَ الـدولار الأمريكـي قـد يصـل إلى ١٠٠٠ ريال؛ بسَـببِ تداول الدفعة الجديدة من المطبوعات.

يُشارُ إلى أن الدفعاتِ الأولى من الأموال التـي طبعتهـا حكومة المرتزِقة بشـكل غـير قانونـي، بعد نقـل البنـك المركزي إلى عدن، كانت قد سـببت ارتفاعَ سـعر الدولار الأمريكي إلى أكثر من ٧٠٠ ريال، وهـو ارتفـاعٌ كان وقتَها غيرَ مسـبوق، وأدى إلى أزمة اقتصادية تسببت بخروج تظاهـراتٍ غاضبة ضد حكومة المرتزِقةً حتـى في المناطـق التـي تسـيطر عليها، وهذه التظاهراتُ هي جزء مما يسـعى تحالف العدوان بقيادة السـعودية اليوم لتجنبـه من خـلال مسرحيـة اختطاف الأمـوال المطبوعـة والإفـراج عنهـا، ثم صرف جـزء منهـا كمرتبـات لعنـاصر المرتزِقـة الذيـن يتظاهرون منذ أشـهر للمطالَبة بمرتباتهم المقطوعة.

ويعوّل تحالُفُ العـدوان على أن إنزالَ الدفعـة الجديـدة من الأمـوال المطبوعة إلى السوق سـيمر بدون إثارة ردود فعل غاضبة؛ بسَـببِ «رضا» عناصر المرتزِقة عـن اسـتلام رواتبهـم، وامتـداح حزب الإصـلاح ومليشـيا الانتقـالي لطريقـة إدارة السـعودية لمسرحيـة الصراع على حاويـات الأمـوال، لكـن تداعيـات هذه الأمـوال على العُملة الوطنية سـتتجاوزُ ذلـك «الرضا» المزيَّف بشـكل سريع؛ لأَنَّ الأزمةَ المعيشـيةَ التي ستسببها ستطالُ الجميـع، وفي مناطق سـيطرة المرتزِقة بالـذات، إذ لا زالـت صنعـاءُ تحتفـظُ بنسـبة أقـلَّ للتأثـير؛ نتيجة قـرار منع تداول العملات غير القانونية.

مسؤولون وسياسيون وأعضاء في الوفد الوطني لصحيفة «المسيرة»:

مارتن غريفيث فشل في مهمته وانحيازه للعدوان يساهم في إطالة الحرب على اليمن

المسيرة: خاص

ضاق اليمنيون ذرعاً بالمبعوث الأممي إلى اليمن، مارتن غريفيث، وكشفت مواقفه الأخيرة عن انحياز تام لدول العدوان وتجاهل لحقيقة ما يحدثُ من جرائم وحشية وحصار بحقِّ أبناء الشعب.

وفي ظل استمرار دول العدوان الأمريكي السعودي البريطاني في تضييق الخناق على اليمنيين من خلال تشديد الحصار ومنع وصول سفن الوقود إلى ميناء الحديدة يلتزم المبعوث الدولي الصمت، وكأن شيئاً لم يحدث، كما يلتزم الرجل الصمت تجاه ما يحدث من جرائم بحقِّ المدنيين، وآخرها ما حدث في محافظتي الجوف وحجّة.

ويؤكّد رئيس الوفد الوطني محمد عبدالسلام، أن المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى بلادنا مارتن غريفيث، انفصل عن مهمته من حيادية وإنصاف وبات منخرطاً مع قوى العدوان على اليمن.

ويشير عبدالسلام في تغريدة له على حسابه بموقع التواصل الاجتماعي "تويتر"، يوم أمس، إلى أن غريفيث يساهمُ في إطالة الحرب العدوانية العبثية ويغطي على آثار الحصار الظالم بتبنيه أطروحة قوى العدوان، وبهذا يعتبر جزءاً من المشكلة.

الدريهمي.. خارجَ الحسابات

وكأبسط مثال على تواطؤ هذا المبعوث لم يتحدث على الإطلاق ولو لمرة واحدة عن معاناة المدنيين الذين يتعرضون لحصار غاشم ومطبق من قبل العدوان والمرتزقة في مديرية الدريهمي بمحافظة الحديدة، كما يقول عضو الوفد الوطني ووكيل محافظة صنعاء حميد عاصم لصحيفة المسيرة.

ويؤكّد عاصم أن غريفيث لم يقم بأيِّ دور يحسب له منذ تعيينه مبعوثاً للأمم المتحدة، وأن وعودَه كلها كاذبة، وأن الرجل لم يستطع أن ينفذ أي بند من بنود اتّفاق السويد حتى اليوم، ولا أن يقول للعالم من هو المنفذ للاتّفاق ومن هو المعرقل؟

ويؤكّد عاصم في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة»، أن غريفيث لم يتخذ أي إجراء في حق أبناء الدريهمي المحاصرين منذ ما يقارب سنتين ونصف، كما لم يصدر أي بيان إدانة تجاه أية جريمة يرتكبها العدوُّ السعودي بحق أبناء الشعب اليمني، في حين تصل الإدانات لصنعاء قبل أن تصل الصواريخ إلى الرياض أو إلى أي معسكر ومطار عسكري.

ويشير عاصم إلى أن مارتن يعلن فشله في هذه اللحظات، مؤكّداً أن ما يدور الآن من تغاضٍ بشأن المرتبات والحصار على الشعب اليمني والسفن التي لم تصل إلى الحديدة، دليل قاطع بأنه منحاز انحيازاً قاطعاً إلى العدوان، وأنه لم يعد مبعوثاً وإنما طرف من أطراف النزاع ومتعصب إلى جانب دول العدوان ومرتزِقته.

ويرى عضو الوفد الوطني حميد عاصم، أن المبعوث الأممي لا يستطيع تقديم أية مبادرة في مصلحة الشعب اليمني، وأن الشعب قد وصل إلى قناعة تامة به وبوعوده.

أصم عن جرائم العدوان

وخلال السنوات الماضية، لم يحقّق مارتن غريفيث، أي شيء خلال مهمته، وفشل فشلاً ذريعاً في اليمن، وكلُّ ما يسعى إليه هو الاستمرارُ في منصبه لإرضاء دول العدوان.

ويقول عضو الوفد الوطني عبد المجيد الحنش: إن غياب الأمم المتحدة ساهم في استمرار الجرائم بحق شعبنا من قبل تحالف العدوان، مؤكّداً أن اليمنيين لا يعولون على دور للأمم المتحدة في إيجاد حَلّ للعدوان والحصار على اليمن.

ويشير الحنش في تصريح «للمسيرة»، إلى أنه عندما يقصف اليمنيون بدم بارد لا نسمع من المبعوث إلا أنه متوتر وقلق، وفي عمليات مأرب نسمع إدانته

عبدالسلام: غريفيث انفصل عن مهمته من حيادية وإنصاف وبات منخرطاً مع قوى العدوان على اليمن

ومواقفه الصارمة إلى جانب العدوان والمرتزِقة، لافتاً إلى أن اليمن يُمزّق تحت إشراف الأمم المتحدة، فتقوم الأخيرة بجمع المساعدات وتوزيعها كرواتب لموظفيها في اليمن.

ويؤكّد حنش أن إيقاف العدوان على اليمن يعني توقف الملايين من الدولارات عن الأمم المتحدة، وهي تتاجر بدماء اليمنيين، وَأن شعبنا يتمنى فقط أن يقف التدخل الخارجي ليجلسوا على طاولة واحدة.

مستشار رئيس المجلس السياسي الأعلى عبدالإله حجر، يؤكّد بأن المبعوث مارتن غريفيث الذي لديه مكتب في صنعاء، ويعمل فيه كوادر أممية ويمنية يعد المسؤول الأممي الأكثر معرفة بالمعاناة التي يعيشها الشعب اليمني جراء العدوان الأمريكي السعودي على اليمن والحصار الذي يفرضه، واحتجازه لسفن المشتقات النفطية والتي تعدى بعضها الثلاثة أشهر دونما أي مبرّر سوى فرض المعاناة على كافة قطاعات الحياة في اليمن وتلبية لسياسة الابتزاز التي ينتهجها المرتزِقة ←

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558
رئيس قسم التصحيح:
محمد الباشا

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

على حساب الشعب اليمني الذي يعيش كارثة إنسانية ليس لها مثيل.

ويشير حجر إلى أن الأحرى بالمبعوث الأممي أن يقف موقف المحايد، ويذلل كُلّ ما من شأنه إعاقة جهود السلام، وأولها إيقاف الغارات الجوية التي يشنها العدوان السعودي على المدنيين، والتي آخرها مجزرة الجوف ومن قبلها مجزرة وشحة في حجّة ومجزرة شدا في صعدة والتي سقط فيها العشرات من النساء والأطفال خلال أقل من أربعين يوماً، موضحًا أن المسؤول الأممي يكتفي بالتعبير عن الاستهجان وطلب التحقيق الشفاف في الغارة الجوية الأخيرة دون التجرؤ بذكر اسم السعودية، وكأنه لا يعلم أن الطائرات الحربية f١٦ لا يملكها سوى المعتدي السعودي، وهذه بمثابة تحيز واضح وبعد عن المهنية والتي تستلزم الإدانة لمثل هذه الأعمال المناقضة للقانون الدولي الإنساني الذي يقضي بمراعاة مبادئ التمييز والتناسب والاحتياط في العمليات العسكرية.

ويوضح حجر أن المبعوث الأممي يتدخل في الشؤون اليمنية بما يلبي رغبة الطرف المعتدي ويعترض على دفع حكومة الإنقاذ لنصف رواتب الموظفين، في إغفال كامل بأن مرتزقةَ الرياض ينهبون موارد البنك المركزي الذي تم نقله قبل أربع سنوات في عام ٢٠١٦، ومنذ ذلك الحين وبالرغم من تعهدات الخائن المنتهية ولايته المدعو هادي أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، إضافة إلى أن المبعوث الأممي يعلم تمام العلم بأن ما يجري في اليمن هو عدوان سعودي ينتهك ميثاقَ الأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن، بما في ذلك القرار ٢٢١٦، ورغم ذلك يسوغ للمعتدي ومن يقف وراءه بأن ما يحدث هو نزاع داخلي، متغافلًا عن تصريحات المنشقين على المنتهية ولايته الخائن هادي مما يلقبون بالوزراء والمستشارين، والتي تؤكّد تدخل السعودية والإمارات في الشأن اليمني واحتلالها للأراضي اليمنية ومصادرة القرار اليمني.

كما أكّد أن دعوات المبعوث متحيزة إلى جانب دول العدوان المتناسق مع سياسة دولته بريطانيا، والتي تشارك في العدوان على اليمن منذ اليوم الأول للعدوان.

مطالبة بتغييره

رئيس مجلس وكالة الأنباء اليمنية سبأ الأستاذ محمد المنصور، من جانبه يؤكّد أن المبعوث الأممي أصبح خارج الدور المرسوم الذي من المفترض أن يقوم به، وأن تصريحاته توحي بأنه غير فاهم لطبيعة العدوان على اليمن، وأنه عدوان غير مبرّر وغير مستند لقرار مجلس الأمن، وأن تصريحاته تعمل كغطاء لاستمرار العدوان.

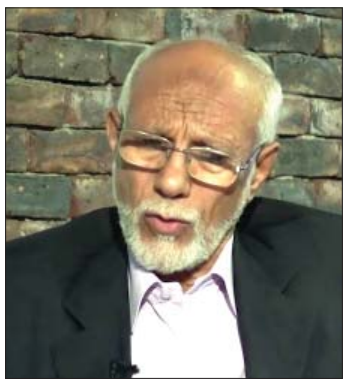

حجر: الأحرى بغريفيث أن يقف موقف المحايد ويتحرّك لإيقاف العدوان والحصار على اليمنيين

ويشير المنصور في تصريح لصحيفة «المسيرة»، إلى أن عمل المبعوث الأممي محفوفة بالمخاطر ولا تؤدي إلى أية نتيجة، وأنه أصبح منحازاً إلى العدوان بشكل واضح، مؤكّداً أن المبعوث الأممي أصبح يندّد في تصريحاته بعمليات الدفاع عن النفس التي هي مشروعة بحكم الله تعالى وبحكم القانون الدولي والأعراف البشرية جمعاء.

ويطالب المنصور حكومة المجلس السياسي الأعلى بتبني موقف واضح وصريح أمام تصرفات المبعوث الأممي، وأن تطالب الأمم المتحدة بتغيير مبعوثها؛ كونه شخصاً غيرَ مرغوب فيه.

أما الأمين العام المساعد لحزب الشعب الديمقراطي «حشد» سند الصيادي فيقول: إن الأمم المتحدة ومبعوثها إلى اليمن لم يكونوا منحازين إلى معاناة ومظلومية الشعب اليمني، ولا إلى مساعي إحلال السلام ووقف الحرب على بلادنا.

ويشير الصيادي في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة»، إلى أنه ليس بغريب أن يظهر غريفيث بهذه المواقف والتي أصبح من خلالها منحازاً لدول العدوان الأمريكي السعودي بشكل علني ومكشوف للعيان.

ويضيف الصيادي أنه ومع تصاعدِ الفشل العسكري والأخلاقي لتحالف العدوان وأدواته في ميادين القتال بفضل صمود الشعب اليمني وَبسالة وتضحيات أبطال الجيش واللجان الشعبيّة، وفي ظل حكمة وحنكة القيادة الثورية وَكذلك القيادة السياسية في إدارة الحرب والتمسك بخيارات السلام المشرف والغير منتقص من تضحيات وتطلعات الشعب اليمني، يتكشف مدى الانحياز والتواطؤ الذي تنتهجه الأمم المتحدة ومبعوثها إلى اليمن، وإعلان نفسها عدوًّا لهذا الشعب مشاركاً في قتله وحصاره وَتدمير مقدراته وتفاقم معاناته الإنسانية.

الصيادي: لولا الموقف الأممي المنحاز لما تجرّأ العدوان على ارتكاب المزيد من الجرائم الوحشية في اليمن

ويؤكّد الصيادي أنه لولا الموقف الأممي المساند وَالمتواطئ لما تجرأ هذا التحالف وهو يعيش حالة الانهيار والهزيمة في أن يقدم على ارتكاب المزيد من

العامري: تململُ وتماهي المبعوث الأممي يؤكّد الدور المشبوه الذي يلعبه خدمة لبريطانيا وإسرائيل

عاصم: مارتن غريفيث لم يعد مبعوثاً وإنما طرف من أطراف النزاع ومتعصب لدول العدوان والمرتزقة

المجازر الوحشية وَجرائم الإبادة لشعبنا بأشكال وأساليب عدة، داعياً القيادة السياسية والقوى الحزبية ومنظمات المجتمع أن تتخذ حيالها مواقف واضحة ورفضها وَتفنيد أهدافها وأجندتها للرأي العام المحلي والدولي؛ باعتبَارها لا تسعى للحلول ولا تساهم في رفع الجرائم والحصار عن شعبنا، بقدر ما تحمل أجندة ومخطّطات تخدم المشروع الأمريكي الصهيوني وَأدواته ممثلاً بالنظامين السعودي والإماراتي، وتمنحهم مساحة للمراوغة وَاستراحة لاستعادة الأنفاس وَالحفاظ على ما بقي من مكاسب.

أما المتحدث باسم الأحزاب اليمنية المناهضة للعدوان، عارف العامري فيقول إن ما يحدث الآن من تماهٍ وتملل من قبل المبعوث الأممي، يؤكّد الدور المشبوه الذي يلعبه لخدمة بريطانيا، ومن ورائها مجلس الصهيونية العالمية، موضحًا أن «معركتنا اليوم مع العدوان هي معركة انتزاع السيادة وخروج البلد من حالة الارتهان والتبعية، التي حكمت البلاد لعقود من الزمن».

ويشير العامري في حديثه لصحيفة المسيرة قائلاً: «وبانتصار ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر وتحقيق أهم أهدافها الاستراتيجية بالخروج من بوتقة القرار السياسي، تعاود بريطانيا محاولاتِها في استعادة الهيمنة الاستعمارية، التي يرفضها الشعب اليمني ويرفض كُلَّ ما يؤدي إليه».

ويختتم العامري كلامه متحدّثاً: «بعد إسقاط اسم نظام العدوّ السعودي من القائمة السوداء لقتل الأطفال وارتكاب جرائم الحرب، نرى التصعيدَ الذي تنفذه في قتل الأبرياء المدنيين من نساء وأطفال، وسط صمت قبيح من الهيئة الأممية والمجتمع الدولي، الذي نحمله كافة تبعات المسؤولية القانونية والإنسانية والأخلاقية على جرائمهم بحق الشعوب وحصارهم لليمنيين، وأن تلك الجرائم لن تسقط بالتقادم».

المنظمات الدولية ومشاريع التنمية..

من الخطاب الرأسمالي إلى رؤية الشهيد القائد

إبراهيم الهمداني

طالما روَّج الخطابُ الرأسمالي لمشاريع التنمية وللمنظمات الإغاثية ومشاريعها، التي تتبناها مؤسّساته الثلاث (صندوق النقد والبنك الدوليين، ومنظمة التجارة العالمية)، بوصفها طوق النجاة، وطريق الخلاص الوحيد أمام الشعوب النامية، لكي تتجاوز حالات الفقر والتخلف والاستهلاك، وتتحول إلى مجتمعات صناعية حضارية منتجة، لكن كان هناك فجوة كبيرة بين مفهوم التنمية في الخطاب الإعلامي، وطبيعة التنمية في المشاريع القائمة على الأرض، التي تتبناها تلك المنظمات، حيث كانت النتيجة المتحصلة من تلك المشاريع، إغراق الشعوب النامية بالقروض، وارتهان إرادَة الشعوب والحكومات للهيمنة الرأسمالية، والاستلاب المطلق لها، وهذا بدوره أَدَّى إلى ظهورِ الكثير من الأصوات المنـدّدة بتلك السياسة الإمبريالية الرأسمالية، في مختلف بلدان العالم، غير أن تلك الأصوات كانت توجّه نقدها أو تعلن رفضها، من خلال منظور جزئي، يعرض جزءاً من المشكلة ويوضح المخاطر القائمة والمحتملة، ولا يكلف نفسه عناء البحث عن الحلول لإيقاف تلك الهيمنة وتبعاتها.

تناقُضُ الطرح المفاهيمي للتنمية مع طبيعة المشاريع المنفذة

كان موقف الشهيد القائد -رضوان الله عليه- هو الموقف الوحيد، الذي تناول تلك المشكلة بمنهجية علمية وصفية واستقرائية استنباطية دقيقة، انطلاقاً من المنهج القرآني، الذي يحدّد طبيعة الأعداء ونفسياتهم ومواقفهم وحقيقتهم، في قوله تعالى: «مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ»، وبناء على هذا الأَسَاس استطاع الشهيد القائد الإلمام بالموضوع، وتناول أبعاده وجوانبه المختلفة، فشخَّص المشكلة ورسم مآلاتها، ووضع الحلول الناجعة لمواجهتها، وتحقيق نموذج الاستقلال السياسي والاقتصادي، من خلال معالجة جذر المشكلة نفسها، بتبني مشاريع تنموية حقيقية، تسير بالمجتمع وُصُولاً إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي.

إن ما طرحه الشهيد القائد في محاضراته بشكل عام، يمثل فلسفة حياتية شاملة، تتفرع منها نظريات في مختلف مجالات الحياة؛ ذلك لأَنَّه استند على المنهج القرآني، الذي تضمن الرؤية الإلهية الشاملة لسعادة الناس في الدنيا والآخرة، ولأنه أَيْضاً استند على منهجية علمية بحثية وصفية دقيقة، في قراءته للنصِّ القرآني خَاصَّة، والموروث التاريخي والفكري عامة، وقدم في دروسه قراءة مغايرة، علّلت وفسرت وشرحت وربطت الأسباب بالنتائج، وأوضحت على أتم ما يكون الإيضاح، بعيدًا عن القراءات الفقهية المقولبة، المستندة على النقل أكثر من العقل.

يقدّم الشهيد القائد في محاضرة «اشتروا بآيات الله ثمناً قليلاً»، قراءة متقدمة لمفهوم وطبيعة التنمية، وحقيقة المنظمات الدولية الحاملة لمشاريعها، التي يقدمها الخطاب الرأسمالي، وتنفذها منظماته لتعزيز الواقع الاستعماري، لتحقّق بذلك استراتيجية تدجين الشعوب وإخضاعها، بحيث «تبقى الشعوب مستهلكة، ومتى ما نمت فلتتحول إلى أيدٍ عاملة داخل مصانعهم في بلداننا لإنتاج ماركاتهم داخل بلداننا، ونمنحها عناوين وطنية (إنتاج محلي) والمصنع أمريكي، والمصنع يهودي، والمواد الأولية من عندهم، والأغلفة من عندهم» ص٧، وبهذا استطاعوا إدخَالنا في دائرة التبعية المطلقة، ولم يعد بمقدور أحد منا الاستغناءُ عن مساعدات ومشاريع التنمية الغربية الرأسمالية، فقد أصبحت أقوات الناس وملابسهم وكل احتياجاتهم ومتطلبات حياتهم، بيد أمريكا الرأسمالية ومنظماتها، ويؤكّد هذه الحقيقةَ طبيعةُ تلك المشاريع التنموية، القائمة على سياسة القروض المقدمة من صندوق النقد والبنك الدوليين، والمساعدات والبرامج الإغاثية، التي تنفذها تلك المنظمات، وفقاً لسياسة الرأسمالية الاستعمارية وخدمة لمصالحها، تحت مسمى التنمية القائمة على القروض، التي ترهق المجتمعات النامية حاضراً ومستقبلاً، وبذلك تصبح التنمية حلماً باهض الثمن، يقول الشهيد القائد:- «وإن كانت هناك تنمية، فهي مقابل أحمال ثقيلة، تجعلنا عبيداً للآخرين» ص٧، ولأن اليهود بطبيعتهم كاذبون في وعودهم وفي مشاريعهم وفي منظماتهم، فوعودهم بالتنمية مُجَرّد كذبة، يفضحها الشهيد القائد بقوله: «فالتنمية هذه التي تسمع عنها، هل تعتقد أنها تنمية حقيقية؟ هم يحذرون أن يعطوك تنمية حقيقية، أن يعطوك بنية اقتصادية حقيقية، تقف على قدميك فوق بنيانها أبداً»؛ لأَنَّ ذلك بطبيعة الحال سيحقّق للشعوب النامية، حالةً من الاستقرار والاستقلال والاكتفاء الذاتي، وهو ما يخرجُهم عن دائرة التبعية للرأسمالية الأمريكية، التي هي الهدف الأَسَاس من وراء عمل المنظمات.

تشخيصُ الشهيد القائد للوضع الاقتصادي العربي

يقدم الشهيد القائد قراءة نموذجية لواقع الاقتصاد في المجتمعات العربية، التي باتت رهينةً لمشاريع المنظمات ووعودها بالتنمية، ويأخذ الواقع اليمني كشاهد على تلك التبعية والارتهان الذي نعيشه، «وفعلاً نحن هنا في اليمن كمثال، ناهيك عن بقية الدول العربية، والمسألة واحدة، طعامنا ولباسنا وأدويتنا، ومختلف الكماليات التي نستخدمها، الصابون، الشامبو، مختلف المشروبات، مختلف العطور، الأشياء الكثيرة جِدًّا جدًّا التي نستهلكها، معظمها شركات أجنبية بأيدي اليهود»؛ لأَنَّ هدفَ اليهود هو تعطيلُ البلدان الإسلامية من أية حركة تنموية حقيقية، ومن أي مظاهر الاعتماد على الذات، لكي لا نحصل على الاكتفاء الذاتي، أَو جزء منه، في صنع بعض أغذيتنا أَو ملابسنا، وبذلك استطاع اليهودُ الانتقالَ بالصراع من مرحلة الصراع العسكري، «إلى صراع حضاري، يحتاج إلى أن تنهض الأُمَّة من جديد، وتبني نفسها من جديد، حتى تكون بمستوى المواجهة للغرب، ولربيبة الغرب إسرائيل»، ولكي تكون الشعوب بمستوى المواجهة، عليها أن لا تبقى رهينة لما تقدمه لها المنظمات، وما تفرضه عليها من مشاريع تنموية زائفة، يكون ثمنها باهضاً، «لن تكون تنمية حقيقية متى ما طلبوا منك أن تنفذ مخطّطاً لهم مقابل تنمية، فاعلم بأنك ممن يحمل النفسية اليهودية، التي تبيع الدين بالمال، وتبيع الوطن بالمال، وتبيع الناس بالمال».

رؤيةُ الشهيد القائد لاستراتيجيات المواجهة والنهوض الاقتصادي

وفي سياق مواجهة تلك التبعية الاقتصادية للمنظمات الغربية، والأُخرى العاملة في فلكها، والمشاريع التنموية الوهمية التي تدعي تقديمها، ولا تجني الشعوب من ورائها إلا الخراب ومزيداً من التبعية والارتهان، يقدّم الشهيد القائد خطوات استراتيجية غاية في الأهميّة، لتحقيق المواجهة المتكافئة والنهوض بهذه الأُمَّة، انطلاقاً من استشعار العداء لأمريكا وإسرائيل، وعدم توليهم، والالتزام بالتربية الإيمانية، ابتداءً بالحكام وانتهاءً بالشعوب، وكذلك ضرورة الاهتمام بالوضع الاقتصادي للأُمَّة، بما يجعل «الشعوب قادرة على أن تقفَ على أقدامها، مكتفية بذاتها فيما يتعلق بقوتها الضروري»، إضافة إلى ضرورة مقاطعة شركاتهم وبضائعهم ومنتجاتهم، وهنا يضع الشهيد القائد تساؤلاً مفاده، «لماذا لا تتخذ الدول العربية قراراً بقطع التعامل الاقتصادي مع أية شركة إسرائيلية، أَو تدعم إسرائيل، أليس باستطاعتهم هذا»، مؤكّداً أن المقاطعة وسيلة فعَّالة لضرب اقتصاد أعدائنا، وكسر حدّة هيمنتهم علينا، ثم ينتقل بنا الشهيد القائد إلى الاستراتيجية التالية لعملية المقاطعة، وهي ضرورة إنشاء كيان تجاري مشترك، يتمثّل في إقامة سوق إسلامية مشتركة، مُشيراً إلى أن الإمام الخميني قد تبنى هذه الفكرة، وإيران تبنت هذه الفكرة ودعت إليها وألحت عليها، فمن أجل أن يملك العرب قرارهم السياسي، «لا بد أن يكون لهم سوقٌ إسلامية مشتركة، بحيث يحصل تبادل تجاري بين الدول الإسلامية، ومع بلدان ليست مستعدة أن ترتبط اقتصاديًّا بأمريكا»، وهذه الخطوة تحتم على العرب والمسلمين أن يكون لهم عملة موحدة، منوِّهًا بتجاهلهم لأهميّة مثل هذه الخطوة، فلم «يتجه العرب أَو المسلمون بأن يكون لهم عملة إسلامية موحدة»، تكفيهم شرَّ هيمنة الدولار الأمريكي، الذي يستنزف الاقتصادات المحلية، وتأتي خطوة محاربة الفساد -كضرورة ملحة- ضمن استراتيجية مشروع الشهيد القائد، في بناء الاقتصاد الوطني، حيث يعزو سبب انتشار الفساد إلى الحكام؛ لأَنَّهم «هم الذين يكونون بشكل يجعل الفساد ينتشر فتقل البركات، وتكون خططهم الاقتصادية فاشلة»، ويصل الشهيد القائد إلى ذروة المشروع الاقتصادي الوطني، الذي يسعى إلى تحقيق الاعتماد على الذات، حين يقدم لنا البديل الأمثل للمنظمات الخارجية، التي لا تعدو كونها منظمات استخباراتية تعملُ لصالح الأعداء، وتجعل الشعب يتواكل في طلب رزقه ومعاشه، ويعتمد كليًّا على ما تقدّمه له من فتات، تحت مسمى مساعدات غذائية أَو مشاريع تنموية، وهي في حقيقتها منظمات هدامة، ومشاريعها هدامة أَيْضاً، والحل البديل للمنظمات ومساعداتها، هو عدم الركون إليها مطلقاً، وضرورة الاهتمام بالزراعة، وإحياء وتفعيل دور الجمعيات الزراعية، خَاصَّةً في مشاريعها الزراعية التنموية المؤسّسية، واستحضار مصطلح الأمن الغذائي في سياساتها وتوجّهاتها، وبدلاً من استهلاك تلك القروض الهائلة فيما لا نفع فيه ولا عائد منه، «لماذا لا توجّه أَو يوجه القسط الأكبر منها إلى الاهتمام بالزراعة، هل نتحمل القروض ثم لا نجد قوتنا مؤمَّناً أمامنا».

رؤيةُ الشهيد القائد لاستراتيجيات المواجهة والنهوض الزراعي

إن الاهتمامَ بالزراعة في استراتيجية الشهيد القائد، يتجاوز الزراعة في مفهومها التقليدي، وعملياتها الفردية المعروفة، إلى مشروع الزراعة المؤسّسية، القائمة وفق رؤى وبرامج وطرق وأساليب علمية حديثة، تقومُ على العمل المؤسّسي الجمعي، وهنا تحضر الجمعيات الزراعية، بوصفها البديل الأمثل للمنظمات، الذي يضمن لهذا الشعب تحقيق حريته واستقلاله وسيادته، من خلال استقلاله الاقتصادي، واعتماده على نفسه في توفير لقمة عيشه، ولكن الجمعيات الزراعية تلك، لن تحقّق الدور المنوط بها إلا من خلال تظافر عوامل قيامها ونجاحها، وأول عواملها هو المزارع، ومراكز التسويق، والدعم الحكومي للديزل، والمدخلات الزراعية، وهنا يتساءل الشهيد القائد عن سبب غياب تلك العوامل، «أين هو الدعم للمزارعين؟ أين هو الدعم للزراعة؟ أين هو الدعم للجمعيات الزراعية؟ أين هي مراكز التسويق لاستقبال منتجات المزارعين؟ أين هو التخفيض للديزل نفسه الذي هو ضروري فيما يتعلق بالزراعة؟ والمواد الكيماوية الضرورية للمنتجات الزراعية؟».

كانت هذه قراءة سريعة ومختصرة لرؤية الشهيد القائد حول مشاريع التنمية الحقيقية، وفي مقدمتها مشروع التنمية الزراعية بوصفه البديل الوحيد والحقيقي لمشاريع التنمية الغربية وعمل المنظمات، وقد قدم الشهيد القائد المشاريع الزراعية المؤسّسية، كخطوة من خطوات استراتيجية بناء الاقتصاد الوطني، والتحرّر من الاستلاب والتبعية الاقتصادية، التي ينتج عنها دائماً الارتهان السياسي.

إن ما طرحه الشهيد القائد ليس مُجَرّد كلام نظري، أَو حلول بعيدة المنال، بل هي قراءة معمقة لإشكاليات الواقع وتداعياتها في المستقبل، وتقديم الحلول النابعة من واقع المجتمع، وحاجته الملحة إلى تجاوز حالة الوهن والضعف، التي يعاني منها ويشكو ويلاتها، وتكمن قوة تلك الحلول، في تلقائيتها وبساطتها، ويقين الناس جميعاً بإمْكَانية تحقّقها ونجاحها، خَاصَّةً عندما يتحقّق صدق النية، والالتفاف المجتمعي والشعبي حول القائد الحر الكريم، الذي يرفض الانصياع لهيمنة الرأسمالية، ويأبى على شعبه أن يظل رهين ما تجود به المنظمات، التي تهدم أكثرَ مما تبني، وتسلب أكثر مما تهب، ليصبح مفهوم الاقتصاد المقاوم، هو الوجهة الشعبيّة الأولى، وتكون المقاومة خياراً جمعياً، وبناء الاقتصاد الوطني مبدأً لا محيد عنه.

الظروفُ المناخية مناسبةٌ لزراعة معظم البقوليات والخضروات والفواكه ولو زُرعَ ثلث مساحة الجوف لتم تغطية احتياجات اليمن من القمح

محافظة الجوف..
سلة اليمن الواعدة لمحصول القمح والحبوب

المسيرة : إعداد| الإعلام الزراعي والسمكي

تمتلكُ محافظةُ الجوف أهميّةً استراتيجيةً كبيرة؛ نظراً لموقعها ومساحتها وما تختزنه في باطنها من ثروات نفطية وغازية ومعدنية كبيرة، والأهم هو ما تمتلكه من مقومات زراعية كبيرة، من خصوبة التربة وتنوع التضاريس وتعدد المناخ ووفرة المياه، كُلُّ هذه المقومات جعلت محافظة الجوف تشكّل بيئةً زراعيةً متكاملةً؛ لإحداث نهضة زراعية شاملة في اليمن وخَاصَّةً زراعة الحبوب والقمح.

ويقولُ رئيسُ لجنة بحوث المحاصيل بالمؤسّسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب، مطهر الخيشني: إن محافظة الجوف تعتبر أرضاً واعدةً بمستقبل زراعي كبير ستحقّق الاكتفاءَ الذاتي من القمح والحبوب لما تمتلكه من المقومات الأَسَاسية للزراعة المستدامة.

ويشير الخيشني إلى أن الجوفَ تشكل رابعَ أكبر محافظة من حيث المساحة الجغرافية في اليمن، وتشكل الأراضي النسبة الكبيرة من مساحة الجوف والتي ستشكل سلةَ اليمن الزراعية لمحصول القمح والحبوب، مؤكّداً أن الظروف المناخية في محافظة الجوف مناسبةٌ لزراعة محصول القمح ومناسبة لزراعة معظم الحبوب والبقوليات والخضروات والفواكه.

ويبين الخيشني أن الجوف تمتلك مخزوناً مائياً كَبيراً، وتعتبر مركز ومصب للسيول القادمة من المحافظات المجاورة وبإقامة الحواجز المائية والقنوات التحويلية والسدود فستتوفر المياه لري معظم الأراضي الزراعية.

وتقدر الأراضي الزراعية والأراضي الصالحة للزراعة الكلية في محافظة الجوف بحوالي ١,٢٨٣,٥٢٥ هكتاراً، وهذه المساحة لو تم استغلالها في زراعة محصول القمح وأنواع الحبوب الأُخرى لحقّقت الاكتفاء الذاتي من القمح والحبوب لليمن كما يؤكّد ذلك رئيس لجنة بحوث المحاصيل بالمؤسّسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب مطهر الخيشني.

ويوضح الخيشني أن أنواعَ الحبوب التي يمكن زراعتها في الجوف هي (القمح، الذرة الشامية، الشعير، الذرة الرفيعة، الدخن)، أما أنواعُ البقوليات التي يمكن زراعتها في الجوف هي (الفاصوليا، فول الصويا، البازيلاء، العدس).

دعوةٌ للاستثمار لزراعة الجوف

وعلى صعيد متصل، يوضح المهندس عبدالله الوادعي -مدير مؤسّسة إنتاج وإكثار بذور القمح المحسَّنة- أن محافظةَ الجوف هي محافظةٌ واعدةٌ بالزراعة وخَاصَّةً زراعة القمح؛ نظراً لاتساعها وخصوبة تربتها وجودة القمح الذي تنتجُه.

ويكشفُ الوادعي أن أنواعَ البذور التي تتم زراعتُها في الجوف هي أصناف سباً -وبحوث١٣- والغنيمي، وهي بذور واعدة وإنتاجها مرتفع جِدًّا من ٦- ٥ طن للهكتار.

ويؤكّدُ الوادعي أن مؤسّسةَ البذور على استعداد لتغطية كُلّ احتياجات المزارعين في محافظة الجوف من البذور المحلية من خلال تنميتها وتحسينها لتزيد من طاقتها الإنتاجية، كاشفاً عن توجّه المؤسّسة لافتتاح فرعها في محافظة الجوف.

ويدعو المهندسُ الوادعي المستثمرين المحليين إلى الاستثمار في زراعة القمح وخَاصَّة محافظة الجوف؛ نظراً لضمان ربحيتها.

أما الدكتور نظير العبسي من هيئة البحوث الزراعية فيوضح أن الجوفَ لها مستقبل واعد في زراعة القمح، حيث تمتلك كُلّ المقومات التي تؤهلها لتكون سلة غذاء اليمن، مؤكّداً أنه ومن خلال الدراسة التي قام بها مع فريق المسح الزراعي المكلف من قبل اللجنة الزراعية العليا، وشملت الدراسة التربة والمياه في سبع مديريات وتحديد المساحة الصالحة لزراعة القمح في الجوف وَترافقت الدراسة مع فرق دراسة سلسلة القُمة لمحصول القمح وقد تم أخذ ٤٨ عيّنة تربة و٣٨ عينة ماء من منطقة الدراسة شملت المزارعين المستهدفين في الدراسة والأرض القابلة للاستصلاح الزراعي وكذلك أخذنا الكثير من البيانات الحقلية للموارد الطبيعية الأُخرى من أنواع الغطاء النباتي واستخدامات الأرض وحالة المراعي، حيث أوضحت نتائج الدراسة أن المساحة الزراعية الحالية تقدر بحوالي ٢٨٥٩,٦ هكتار، بينما المساحة القابلة للاستصلاح الزراعي حوالي ٧٨٨٠٠ هكتار، وأكبر هذه المساحة توجد في المنطقة الواقعة شرق مديرية الحزم وممكن زراعتها بالقمح بدون تكاليف كبيرة، كما توجدُ مساحاتٌ كبيرة صافية في منطقة العولة -مديرية المطمة وفي مديرية المتون ولكنها تعاني من بعض التدهور المائي وتحتاج إلى إمْكَانات في استصلاحها وقد وجدنا أن أراضي منطقة الدراسة تعاني من كُلّ أنواع التدهور، منها الانجرافات الشديدة في ضفاف الوديان؛ بسَببِ الانحدارات الطبيعية وَقلة الغطاء النباتي الحراجي والرعوي وكذلك التدهور الريحي وتراكم الرمال على الأراضي الزراعية كما في مديرية الحزم والمتون.

ويشير الدكتور العبسي أن مناخ المنطقة مناخ جاف، حيث أن معدل الأمطار السنوي لا يتعدى ١٥٠ ملم بينما تصل درجة الحرارة لعظمى بالصيف إلى ٥,٣٧ درجة مئوية جعل من كمية البخار عالية جِدًّا تصل إلى ٣٥٠ ملم، ما أَدَّى إلى تبخر الكثير من مياه الري، منوّهًا إلى أن منطقة الدراسة تمتاز بكثرة المساقط المائية من كُلّ الاتّجاهات، فمثلاً من الشمال مسقط وادي مذاب ومن الغرب والجنوب الغربي مسقط وادي شوابة والخارد ومن الشرق وادي همدان ووادي هران، مما جعلها منطقةً مستقبليةً للمياه، ومن أشهر وديانها وادي مذاب ووادي الخارد اللذان يلتقيان في منطقة المصلوب ليكوّنا وادي الجوف العظيم.

ويوضح العبسي أن التحلُّلَ الهيدرولوجي لصورة الارتفاعات الرقمية DEMs لمنطقةِ الدراسة تؤكّدُ بأنها تمتلك حوضاً مائياً كَبيراً جِدًّا، يمتدُّ من الشمال الغربي إلى الجنوب والجنوب الشرقي.

ويضيف الدكتور العبسي أن منطقةَ الدراسة مؤهلةٌ لإقامة سدود ومنشأة مائية على الجبال الممتدة من الزاهر إلى الحزم، مُشيراً إلى أن المنطقة تمتاز بوفرة المياه الجوفية، حيث لا يتعدى عمقَ الآبار فيها عن ٤٠-٣٠ متراً، ولكن أغلبَ المزارعين يحفرُ بعمق ١٢٠ متراً، وهذا خطأٌ كبيرٌ يختلطُ المياهَ الجوفية مع المياه السطحية.

ويكشفُ الدكتور نظير العبسي أن اليمنَ لو زرع ١٠٠ ألف هكتار في الجوف قمحاً فسوف يتم الحصولُ على إنتاجية تساوي ٦٠٠ ألف طن، مؤكّداً أننا محتاجون إلى مليون وثمانمِئة ألف طن، وهذا يعني غطينا ثلث احتياجنا من القمح، بينما نستطيع أن نزرعَ أكثرَ من هذه المساحة بكثير، فإذا كانت مساحةُ الجوف الزراعية حَاليًّا وكما حسبنها مليوناً وثلاثمِئة ألف هكتار، لو زرعنا ثلث هذه المساحة فقط فإننا سنغطي احتياجنا من القمح والباقي يصدّر للخارج.

ويبيّن العنسي أنه ووفقاً لكل هذه المؤشرات تبقى الجوفُ هي أرضُ الميعادِ للأجيال اليمنية التي من خلالها سيتحقّقُ الأمنَ الغذائي ليصلَ اليمنُ للاكتفاء الذاتي من مادة القمح والحبوب.

الدماءُ الطاهرة والثأرُ القادم

أم الحسن أبو طالب

كما هي عادةُ المجرمين دائماً، لا ينتهون من مجزرة حتى يقوموا بأُخرى، وكأنهم وحوش بهيئة بشرية تتغذى على الدماء والأشلاء، ولا تتركُ جمعاً لفرح أو مأتم إلَّا وحلقت طائراتُها الغادرة على مَن فيه، وجعلت منهم أشلاء متناثرة أَو مختلطة ببعضها، ومن نجا منهم أُصيب إصابة بالغة، ومن عايشها وسلم يبقى أسيراً لرعبها وهول ما حدث فيها، وحتى منازلهم التي كانت تأويهم أصبحت أثراً بعد عين.

حقدٌ دفين ووحشيةٌ منقطعة النضير وأذناب أمريكا وإسرائيل ما زالوا مستعدين لتقديم القرابين، ولا شيء غير الدماء والأشلاء يشبع جشعهم في إبادة شعبِ الإيمان والحكمة لا لشيء، سوى أنهم شعبٌ قالوا ربنا الله ثم استقاموا.. ورفضوا موالاة أعداء الله وأعلنوا عداوتهم لهم.

دماءُ الأبرياء من النساء والأطفال والآمنين وأشلاؤهم وإن كانت أوجعت قلوبَنا وتساقطت لها دموعُنا واقشعرت لوحشيتها جلودنا، إلا أن عزاءَنا فيها أنها ستكونُ موجةً من أمواج الطوفان القادم الذي سيجرف تحالف الأعراب ويبدّد جمعهم بإذن الله.

تلك الأرواحُ البريئة التي صعدت إلى بارئها لا شك أنها قد بثت شكواها إلى الله عن مَن أفزع سكينتها وبدَّد أمنها وسرق حياتها، وستخبره عن ظلم من أحرقها ومزّق أجساداً كانت تسكُنُها دون ذنبٍ ولا جريرةٍ وعلى حين غفلة..

ورغم كُلّ ذلك تبقى الأرواح مطمئنةً فـ اللهُ حكمٌ عدلٌ قد حرم على نفسه الظلمَ وجعلهُ محرماً بين البشر، ولا بد أن يأخذ بحقها مِمّن ظلمها واعتدى عليها، وأنه قد جعل في أرضه قوماً أولي بأسٍ شديدٍ وقوة هم من نصروا اللهَ فنصرهم وأيّدهم بعد أن كانوا قلةً مستضعفين، وهم من سيؤدِّبون الطغاة الظالمين، وعلى أيديهم سيكون الثأر لدماء الأبرياء بإذن الله، فليرتقب المعتدون أياماً عصيبة بمرارة تلك اللحظات التي عايشها كُلّ من تم قصفهم وقتلهم بنيران من ظلموا وتجبروا، فالدماء الطاهرةُ وآلام الجرحى ودموع الثكلى والأرامل وبؤس اليتامى وكل ما دمّرته آلةُ الحرب لابد أن يأتي يومٌ يتحقّق فيه العدلُ ويأخُذُ كُلّ ذي حقٍ حقَّه، وما ذلك على الله بعزيز.

وحشيةُ النظام السعودي ومكمنُ وجعه

مرتضى الجرموزي

لن يتخلى النظام السعودي عن وحشية إجرامه بحق الإنسانية في اليمن إلا في حال تعرّضه لضربات باليستية موجعة في أركانات دولته ونظامه القائم على العربدة والنفط.

ولهذا يجب على وزارة الدفاع في الجمهورية اليمنية ممثلةً بالقوة الصاروخية والدفاع الجوي ووحدة سلاح الجو المسيّر إمطارُ السعودية بأكبر عدد ممكن من الصواريخ وتكثيف الهجمات البالستية والمسيّرة مع تنوع الضربات، من حيث الهدف والمكان، مع التركيز على المقومات الاقتصادية والنفطية والتي تعتبر الركائز الأَسَاسية للنظام السعودي في تمويل حربه على اليمن.

الضرب بيدٍ من حديد على طول وعرض ووسط وعمق المملكة بما فيها شركات النفط والغاز والقواعد العسكرية البرية والجوية والبحرية وتعطيل ضخ النفط والعمل على إعطاب منظومة الكهرباء ومحطات التحلية المائية والموانئ والشركات العملاقة التي تدرُّ على النظام الأموال، وبها ينفق على الحرب وشراء الذمم والولاءات الدولية والأممية والإقليمية وكذا المحلية.

وهذه التي سترغم النظام السعودي ومَن خلفَه على إيقاف الحرب والحصار؛ لأَنَّ هذه هي مكامن الوجع والألم ونقطة الضعف للنظام المتسلط والتي إذَا ما تم استهدافها فحتماً سيرفع الراية ويعلن وقف عدوانه وتمويل الحرب على اليمن.

ولأن حياةَ المدنيين وعامةَ شعب المملكة لا تهم النظام فهو لا يبالي حتى وإن انتهى الجيشُ والشعبُ فهو لا يعيرهم أي اهتمام ما لم يُحرَم من موارد النفط والأموال الذي يسيّر بها نظامه ويعيث الفسادَ والشر في المنطقة ويحيك المؤامرات على الأنظمة والشعوب المناهضة للسياسة الأمريكية والعداء الإسرائيلي تجاه شعوب المنطقة العربية والإسلامية الرافضة بتاتاً فكرة التطبيع والاستيطان الصهيوني وعقد الصفقات معه على حساب قضايا الأُمَّــة وشعوبها المستضعفة.

وهذه الضربات هي الكفيلة وهي الرهان الأهم والأقوى بأن تخضع النظام العدواني لإيقاف الحرب وبالشروط التي تمليها عليه صنعاءُ ومجلسُها السياسي وقيادتها الثورية والعسكرية وشعبها المجاهد الصامر الصابر.

التأهيل والتدريب البشري الزراعي (4)

محمد صالح حاتم

إذا أردت أن تنجح، وتحصل على نتيجة ممتازة، لا بد من الجد والاجتهاد والمثابرة والتحَـرّك الجاد والصادق، في جميع الجوانب العلمية والصناعية، والثقافية، والعسكرية، والزراعية.

بعد أن وجدت الإرادَة والقيادة، والتخطيط السليم يأتي دورُ التأهيل والتدريب والتطوير، والذي يحتل أهميّة قصوى، في سبيل تحقيق الأهداف والغايات المنشودة، والتي يسعى أيُّ شخص لتحقيقها، ونحن هنا ومن خلال موضوعنا التنمية الزراعية، وقد تحدّثنا عن أهميّة الزراعة والتخطيط السليم، والفساد الموجود في القيادة والإدارة، نتحدّث اليوم عن أهميّة التأهيل والتطوير، والذي ذكره الشهيد القائد في ملزمة (مديح القرآن – الدرس الأول) بقوله: (في الحياة أشياء كثيرة من الكنوز، من المعادن، ولها خواصها، ولها كذا، حاجيات الإنسان واسعة من جانب، المسئولية التي ربطك القرآن بها تفرض عليك أن تتحَـرّك في كُـلّ هذه المجالات، أن تصنِّع، أن تزرع، أن تعمل على أن يكون لديك خبراء، أن يكون لديك مهندسون، أن تهتم ببناء أُمَّــة متكاملة، أليس القرآن هدى إلى هذه؟ يكون عندك خبراء يشتغلون في كُـلّ المجالات، ويبدعون، ومعاهد، بحوث، دراسات، تمويل للبحث؛ مِن أجلِ ماذا؟ أنك تريد أن لا يسبقك الآخرون إلى شيء، تكون أنت من تملك الخبرة، من تملك الصناعة، من تملك الاكتفاء، في الزراعة).

فالتأهيل والتطوير من أهمِّ الأشياء، ففي الزراعة يجب أن تكون هناك معاهد تدريبية، ومراكز بحوث، ومراكز دراسات استراتيجية تعنى بجانب الزراعة، إلى جانب كليات الزراعة التي تُعنى بالجانب التعليمي النظري، ففي هذه المعاهد يتم تدريب مرشدين زراعيين ومهندسين زراعيين، بل يجب أن يتم تدريب المزارعين أنفسهم، وتأهيلهم تأهيلاً صحيحاً وتوعيتهم وتَدريبهم على كيفية زراعة الأرض بالطرق الحديثة، وكيفية الاستفادة من مياه الأمطار، وكيفية استخدام وسائل الري الحديثة، وكيفية بناء الحواجز والسدود الصغيرة من خلال التعاون بين المزارعين، وتدريبهم على الاستخدام الصحيح والأمن للمبيدات، وتعريفهم بالآفات الزراعية وما هي أسبابها وكيفية القضاء عليها، وتدريبيهم على الرعاية الصحيحة بالحيوانات وكيفية تربيتها، وحمايتها، فالعملية الزراعية عملية تكاملية بين الدولة والمزارع، والمؤسّسات التعليمية والتدريبية.

فعلى الدولة أن تولي جانب التأهيل والتدريب والتطوير للكادر البشري الزراعي جُـلَّ اهتمامها، والتوسع في إنشاء المعاهد الزراعية والبيطرية؛ مِن أجلِ تحقيق الغايات والأهداف المنشودة والمرجوة في جانب التنمية الزراعية.

تدميرُ المجتمع

خالد العراسي

لم تكن البندقيةُ السلاحَ الوحيدَ لقتل وتدمير المجتمعات وتقسيم وتفتيت الأوطان المراد تفكيكها ونهب ثرواتها.

في إحدى عواصم الدول التي اجتاحها الجيش الأمريكي اغتصب جنود الاحتلال (50.000) امرأة أمام زوجها، وفي السجون كان يتم دس منشطات جنسية للسجناء ويتم إجبارهم بشتى الوسائل على اغتصاب بعضهم للآخر ومن يرفض يغتصبه الجنودُ، وكل ذلك يتم تصويره للإذلال، كما يتم توزيع المخدرات مجاناً، بل ويتقاضى موزعو المخدرات أجوراً شهرية، يعمل الغزاة على نشر أكبر قدر ممكن من الرذيلة وكل ما يؤدي إلى إغراق المجتمع وإنهاكه وكسر شوكته، أعمال يشيب منها الولدان لا تتم بصور فردية كأخطاء أَو تجاوزات، إنما عبر برنامج وخطط للوصول إلى تدمير المجتمعات وخلخلتها من الداخل وكسر إرادَة شعوبها حتى لا تقوم لهم قائمة ولا يجرؤ أحد على رفع رأسه ومواجهة الاحتلال سواءٌ أكان احتلالا عصريا عن طريق عمالة وتبعية الحكام أَو استعماري يشمل حضورا وتواجدا عسكريا، يجعلون الزوجَ لا يطيق زوجته والزوجة لا يمكنها البقاء معه فيكون الفراق خيارهم الأول والأخير وعندها تهرع الجماعات الإجرامية لاحتضان أطفال ضحايا التفكك الاسري والجهل والفقر، وهو ما تؤول إليه بقية علاقات المجتمع بنشر الكراهية والبغضاء.

لا بد أن ندرك بأن الدول المسماة بالعظمى لا تتدخل في شؤون أي دولة إلَّا لتنفيذ أجندة وبرنامج وأهداف مدروسة ومخطّط لها منذ فترة وليس صدفة، وأية استجابة مجتمعية تحت غطاء «الأحقاد المزروعة»، وكنا نعتقد، ولم نتوقع، وعلهم يدمّرون غرماءنا وكل مبرّرات الخنوع» سيكون الشعب هو الضحية الأولى وسيلتهم الغزاة مقدرات الوطن المستهدف وستستمر الآثار والاضرار على المدى الطويل، فيما سيكون أبرز مؤيدي الاحتلال والتدمير المنهج وكبار الخونة خارج أرض الوطن هم وأبناؤهم والمقربون منهم، فالموضوع ليس تدمير حجر يعاد بناؤه بسهولة لكنه تدمير مجتمع ليستحيل لملمته وإعادة ترميمه.

أخي المواطن ما الذي يجعلك تؤيد عدواناً خارجياً لم تسمع عنه وترَ منه خيراً للوطن والمجتمع منذ خمسة أعوام؟

أخي المواطن كُـلّ ما سمعته من مصطلحات طائفية ومناطقية ليست أكثرَ من وسائل تفرق بيننا ليسهل ابتلاعُنا، أرجو مراجعةَ الذات قبل أن تصل إلى مرحلة لا ينفع فيها الندم.

قصةُ عنفوان

أمل المطهر

كان يا ما كان وما زال حتى الآن..
مجاهد ضرغام لا يضام، من محراب نسكه وَصلاته بدأت الحكاية. حكاية مجد بناه بعزمه. حكاية ما زالت تحكيها متارس بطولاته في أرضه حتى الآن.

عشق الخالقَ فدفعه ذلك العشقُ للتفتيش عن ترياق الخلود والقرب الأبدي في ضيافة المعبود وفي طريق ذات الشوكة؛ بحثاً عن سلام السلام.

توتدت القدمُ في الأرض الطاهرة، فثبت الجسد في استعداد للمواجهة، امتدت اليد إلى الأمام للصد بقوة تواجه المخرز، ومن هنا بدأت المقاومة تكبر وَتدفعه إلى المزيد من العطاء.

تحَرّك الجسد بأكمله باتّجاه الردع القاسي لذلك المعتدي الغشوم.

ثباتٌ أعقبه صمودٌ وصبر. لازمه تحَرُّكٌ وصدٌّ، فكانت النتيجةُ ردعاً ومواجهةً، ورعباً وبراكين وزلزلة، رجحت الكفة ووزنت المعادلة.

ترابط وثيق مع كُـلّ ذرة في جسد المجاهد مع كُـلّ أسباب النصر والتمكين. فمن عقله الذي امتلأ وعياً قرآنياً ونوراً أبلج إلى قلبه الذي زُرع فيه هدى الله، فنبتت الثقة والمعرفة الخالصة بإله الكون.

فحُصدت القوة والنصر والتمكين والاستحلاف في الأرض للمستضعفين.

ومن القلب إلى الجوارح التي تسافر في ملكوت الله تدفعها الروح إلى أرقى مستويات الكمال الإيماني. جسد وفكر وروح تشربوا الهدي فكونوا معجزة ربانيةً لا تُقهر تواجهُ مكرَ الشياطين وصلف الطغيان ورعونة وحمق عبيد العبيد بكل قوة واستبسال.

مستحيلاتٌ صُنعت في زمن أفولها، ورايات نصر رُفعت رغم محاولات وأدها. نجومُ أرض صعدت لتزيّنَ فضاءاتِ السماء وأصبحت نوراً لأهل الأرض وفخراً لأهل السماء. وطنٌ طبع خطوات مجاهديه على خدود أمسه وغده ومستقبله.

شعبٌ تمسك بقمره المنير ليهتديَ بنوره إلى سواء السبيل فأصبح مدرسة لكل أحرار العالم. وما زال يعلمُهم كُـلَّ يوم درساً من دروس العزة والشموخ. وما زالت الحكايةُ تسرد وفصولها تكتمل يوماً بعد الآخر.

ففي كُـلّ لحظة تولد معجزة، وفي كُـلّ يوم تتجلى آية بينة لتكتبَ النهاية بإتقان ومهارة. وترسم ملامحَ الأُسطورة النادرة في موطن الجهاد.

الشهادةُ تكريمٌ للمحسنين في سبيل الله

محمد الهادي

(وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ)..

(وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ، فَآتَاهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ الآخرة وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ).

ونحن على مقربة من حلول الذكرى السنوية للشهيد والتي تعتبر محطة نحتاج إلى أن نقف معها وقفة إجلال واحترام، لنستلهم ونستحضر قدر الإحسان والتضحيات التي قدّمها الشهيد؛ مِن أجلِ عزة هذه الأُمَّــة، فهل جزاء الإحسان إلا الإحسان، والذي لا بد علينا الجميع أن نقدم ونحسن ولو القليل أمام أسر وأبناء الشهداء.

الشهداء تحَرّكوا بخطوات واثقة وَأقدم ثابتة يتنورون بثقافة العلم والمعرفة، وهي من أوصلت الشهيد إلى أن يقدم روحه الزكية في سبيل الله، وذلك بعد المعرفة الكاملة للقيمة الحقيقية للنفس البشرية في ديننا الحنيف، الشهداء هم من استنارُوا بهدي الله وعادوا إلى طرق الكتاب والعترة..

قال تعالى: (وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا).

(يَوْمَ نَدعو كُلّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ فَمَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُولئك يَقْرَءُونَ كِتَابَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا).

فتحَرّكات الشهداء هي من تحكي وتجسّد لنا وتترجم الحياة الراقية في الولاء الصافي والصادق لله ورسوله وأعلام هداته، (وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ).

هم فتية آمنوا بربهم وعملوا جاهدين بأنفسهم في ميادين الجهاد المقدس دون أن تثنيهم أقاويل المبطلين وسموم أيدلوجية الثقافات التكفيرية.

وبعد أن ربط الله على قلوب الشهداء والمجاهدين، أصبحوا هم الطوفان والأمواج التي لا شك في أنها ستغرق كُلَّ فراعنة هذا العصر، وخير شاهد الضربات الموجعة والمتتالية والتي سيأتي يوم ما لتكون في حلقة من سلسلة هيكل هذا التحالف العجوز، وبعدها لن تقوم لهم قائمة.

فمن الواجب علينا جميعاً كأمة مؤمنة أن نستشعرَ عظمة هذه الدماء الطاهرة والتي ستكون ثمناً لانتصارات وفتوحات المناطق التي تحت سيطرة العدوّ الحقيقي للأُمَّــة (اليهود) ، وتعتبر ثمناً لتطهير الأراضي المقدسة (بلاد الحرمين وبيت المقدس) ، (وَأُخرى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ).

الشهداء لم يقدموا دماءَهم رخيصة إلا لعلمهم المؤكّد أن هذه التضحيات تعتبر عملاً أَسَاسياً لهزيمة قوى الكفر.

الإصلاح & الانتقالي

عبد الخالق القاسمي

يحاول الإصلاحُ إظهار نفسه حريصاً على الوحدة، ويصور قتاله في الجنوب على أَسَاس رفض تجزئة اليمن إلى شطرين، وهو الذي يريد تقسيمَ اليمن إلى ستة أقسام، بالإضافة إلى أن أعلام الانفصال كانت مرفوعةً في كُلِّ منطقة في عدن منذ 2015 حتى قبل العدوان، دون ما سمي دار الرئاسة لوحده كان عليه العلم الوحدوي، سبب معاركهم يعود إلى الخلاف الخليجي - الخليجي، أما قبل فلم يكونوا يهتمون بخطوات الانفصاليين، ونتيجة خلاف محور قطر مع محور الإمارات.

أسرت قوات حفتر ثلاثة مقاتلين إصلاحيين في ليبيا، وأكّد الانتقالي بدوره استعداده التام للقتال في ليبيا ضد السراج، فلا ذاك يهتم بالوحدة ولا ذاك يهتم بالانفصال، بقدر ما يهتم الطرفان بإرضاء ولي النعمة.

وإن على حساب البسطاء الذين يتم تحشيدُهم بمختلف المسميات.

تنومة ومعركة النفس الطويل.. لن يضيع حقٌّ وراءه مطالب

إكرام المحاقري

في أحد الأيّام، قال والد (هيرام مكسيم) له النصيحة التالية: «إذا كنت تريد كسب المال، ابتكر شيئاً يسمح للناس بتمزيق بعضهم البعض بسهولة»، فاخترع رشاش مكسيم الأوتوماتيكي أكثر الأسلحة فتكاً للبشر (يطلق 600 دفعة في الدقيقة الواحدة)، هيرام كسب الكثير من المال بفضل هذا الاختراع، فماذا كسب من سلك هذا الطريق؟!

في خضم تسارع الأحداث وقلب المعادلات، ها نحن نضرب الأمثال لعلنا نقدّم الواقع بصورة أقرب لمن يجهلون الحقيقة ويتجاهلون خطورة المرحلة السابقة والحاضرة وخطورة ما بعد كُلّ ذلك..

أمريكا أرادت كسب المزيد من المال وإلهاء العرب في حروب تنسيهم القضية الفلسطينية، فقامت السياسة الأمريكية بوضع خطة محكمة برعاية صهيونية وتشكيل تحالف حرب ليكون المقدّمة للسيطرة على مقدرات اليمن، كذلك تسويق الأسلحة الأمريكية وغيرها، وتسهيل جريان صفقة القرن الصهيونية، وليست الأحداث وليدة يومها، بل إنها نتيجة لمخطّط قديم آتى أكله ثماراً فاسدة بالنسبة للعرب بعد مرور قرن من الزمن.

وأمريكا التي تنفث السموم في الجسد العربي، تقوم أَيْضاً بصناعته وتصديره للبلدان العربية عبر أدواتهم المتنوعة ذات طابع إسلامي يهودي مسيحي تستهدف الجميع دون استثناء، ورأسُ الأفاعي في هذا المشروع هي المملكةُ السعودية التي باتت تُعرف مؤخّراً باسم البقرة الحلوب، ومن يشبههم في المظهر والمضمون من دويلات الخليج وغيرها..

فكل من تم ذكرهم عملوا المستحيلات؛ مِن أجلِ السيطرة على اليمن، وما زالوا يواصلون خلق المكايد والفتن حتى اللحظة كما بدأوها في تنومة باستهداف الحجاج اليمنيين وقتلهم بدون أي ذنب وتسجيل القضية ضد مجهول نسبوه إلى قطاع الطرق، لكن من الذي يقطع الطريق ويزهق الأرواح ويحاصر الغذاء والدواء ويحاول قطع الحياة في اليمن اليوم وخلال 33 عاماً من العمالة والخيانة، هو ذاتُه المجرم وذاته المخطّط القذر وذاتهم العملاء بمختلف مسميات أحزابهم وأسماء عائلاتهم، فمن إين وإلى أين؟!

ظن أُولئك بأنهم سيعبثون في اليمن ولن يخلق الله من يكف أيديهم ويقول لهم إلى هنا ويكفي، لكن انقلبت المعادلة التي رسمتها السياسة الأمريكية، سواءً في أَيَّام حكم جورج بوش وخليفته باراك أوباما، أو عبر نسختهم طبق الأصل المعتوه دونالد ترامب، خَاصَّة بعد ثورة الـ 21 من شهر سبتمبر 2014م، وكشف الحقائق المخفية عن الشعب اليمني والشعوب العربية في المنطقة، وظهر في الأرض من يقطع يدَ الفساد ويحرّر الأرضَ من دنس الغزاة ويحرّر العقول من الثقافات الباطلة ومن الارتهان للقوى المستكبرة وفضح حقيقة البند السابع وغيره من الشعارات المقيتة.

نشهد اليوم نقلة نوعية للقرار اليمني الذي فتح ملف حجاج تنومة، وبدءاً بأخذ الثأر بعمليات واسعة في العمق السعودي باستهداف منشآت حيوية ونفطية واقتصادية واستهداف الصناعة الأمريكية، وكلها لها دلالات وأبعاد، فكل الملفات المخفية قسريًّا والمنسية في المحاكم الدولية والمقصية من العقول العربية تم تدشينها بصواريخ باليستية وطيران مسيّر مسدّد صناعته يمنية يمنية، فلكل جريمة حسابٌ وعقابٌ وتبعاتٌ سيدفع ثمنها النظام السعوإماراتي ويبكي لخسائرها البيتُ الأبيض في واشنطن..

لهم الحرية في دفع الثمن، إما سياسيًّا وامتثالهم أمام قاضي الحق الذي يقرّره الشعبُ اليمني وبما يضمن حريته وسيادته، أَو أن يدفعوه عسكريًّا وهو ما يحدث اليوم، وهم يألمون ألماً كبيراً، لكنهم يكابرون للحفاظ على ماء وجه أمريكا على حسابهم الخاص والذي بدأ بالإفلاس.

للشعب اليمني النصرُ المؤزر والغلبة والقوة بإذن الله العزيز القدير، ولأذناب أمريكا الهوان.. والعاقبةُ للمتقين.

تتمات الصفحة الأخيرة

مكاشفة ومصارحة إلى الخطباء والعلماء المحايدين

أي وأي؟!.. إلخ.

نحن لا ندعوكم لتكونوا نسخاً مكرّرة من هذا الخطيب أَو ذاك، نحن نقول لكم استمروا في مراكزكم ومساجدكم ونحن مع سياسة احترام التنوع والتعايش وَ...، لكن ما يتعرض له بلادنا يستهدفنا جميعاً والصمت لم ولن يكون حكمة.

الله يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور، تناولوا الأهم واتركوا المهم، سلطوا الضوءَ على ما يستهدف القواسم المشتركة من أرض وهُوية وعرض وَ...، واتركوا ما عداه.

عملنا ما بوسعنا في هذا الإطار من خلال التواصل المستمرّ بكم، ووجهنا النصح وبشدة لغيركم فيما يحدث من تجاوزات تؤثر سلباً على مظهر التعايش وتماسك صف المجتمع، ومع ذلك أينما ذهبنا وحللنا توجّه الكلمات إلينا (ساعدونا في استنهاض أصحابكم)، لله ولأجل استنهاض الشعب الذي تقتضي المرحلة تحريضه للدفاع عن نفسه وأرضه، وخَاصَّة في ظل اتّضاح نموذج الدولة التي يريدها لنا الغزاة كما في عدن وتعز وغيرها..

سأترك المجال بين يدي عقلائكم لعل وعسى، ويدنا بيدكم نحو الإصلاح والترشيد بما يمليه علينا ديننا وعقيدتنا ونخوتنا وأعرافنا وأسلافنا، مع مراعاة خصوصيتنا كسلفيين في بعض الجوانب والأمور بلا شك، ونؤكّد لكم أن هذا محل تقدير الجهات المعنية فلا غبار عليه ولكل احترامه وطريقته كما يقولون ونحثُّ عليه باستمرار، فالإقصاء والإلغاء والتحجير فيما فيه السعة لا يصح، والتناصح هو؛ مِن أجلِ خلق وعي جمعي والارتقاء فيما يصب في خدمة المصالح العليا والعمل في إطاره يقع على عاتق كُلّ فرد يمني مسلم ينتمي لهذا البلد أيًّا كان توجّهه.

والله وليُّ التوفيق.

«البقاء للأغنى» قانون غوتريش الإنساني

من حساب أَو عتاب، وإلى وشحة بحجّة ذهبت طائراتهم تصب نار جحيمهم ردًّا على عملية توازن الردع الرابعة على أسرة بأكملها ذهبوا ضحايا، نساء وأطفالاً، ولا يوجد بينهم رجل واحد حتى يستطيع المالكي أن يبرّر فعلة طيرانهم الأذكى تكنولوجياً بأنهم استهدفوا قائداً أَو موقعاً عسكرياً، ومع ما فضحه الأعلام اليمني عن حقيقة الهدف الذي تم قصفه حتى سارع المالكي ليصف الجريمة بالحدث العرضي الذي سيتم إحالة ملفه إلى لجنة استقصاء الحوادث التابعة لهم والتي بدورها ستأتي إما لتقول إن ما حدث نتيجة خطأ معلوماتي كما في حادثة استهداف باص الأطفال في صعدة وَحادثة الصالة الكبرى، أَو لتبرأ العدوان وتصر على قولها أنهم لم يستهدفوا منزلاً، إنما موقع عسكري كما في حادثة استهداف مدرسة الراعي في سعوان.

حقيقةً لا ندري أي قانون يبيح للخصم أن ينصّب نفسه حاكماً أمام ضحيته التي لم يعد من المتسع أمامها أن تصرخ في وجه القاتل بأي ذنب استهدفتني؟!، بعد أن انضمت إلى قائمة ضحايا العدوان الطويلة والمنسية من قبل الأمم المتحدة.

فثمة بنود في لائحة حقوق الإنسان وقوانين الحروب أُزيلت واستبدلت ببنود وقوانين تشرعن للنظام السعودي ارتكابَ المزيد من الجرائم شريطة أن تدفع المزيد، وهذا هو نهج انتهجته الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية مشوا فيه على قانون حيوانات الغاب الذي ينصُّ على أن البقاء للأغنى ولا مجالَ للقوة هنا، فأمرها محسوم بالسلاح الأمريكي والبريطاني والفرنسي وبمختلف الأسلحة حتى تلك الحرمة دوليًّا.

وقبل ظهور نتيجة لجنة التقصي وقبل مرور أربع وعشرين ساعة، كنا على موعد مع حزن يكاد يكون أكثر ثقلاً، فعدد الضحايا أكثر ومن الجوف داخل منزل ضم الكثير من الأهل والأقربين كان يستعدون ليوم فرائحي ليحتفلوا بختان مولودهم الذي حَلّ بينهم قبل أسبوع، لم يكونوا يعلمون أن المنية تتربص بهم وأن الموت هو الأقرب إليهم من فرحة استعدوا لها طالما وهم على جغرافيا كتب عليها النظام السعودي قدره اللعين.

ودون الرجوع إلى لجنة تقييم جرائمهم أمام هذه الجريمة، النظام السعودي وباستخفاف بدماء اليمنيين يحاول شراءَ ذمم أهالي الضحايا لبيع تلك الدماء التي أريقت ظلماً بمبالغ من خزينته المنهكة، وما علم أن دماء اليمنيين لا تقدّر بثمن وأن الرد سيكون قاسياً سيجعل دول العدوان وعلى رأسها النظام السعودي تؤمن أن اليمنَ وشعبَها عصيٌّ على الارتهان والذل، وأن كرامتهم لا يساوم فيها، وهذا ما أكّده جميع اليمنيين الأحرار.

مقتطفاتٌ نورانيةٌ

إذا أنـت تتأمل الأحداث لا تكن أنت بالشـكل الذي يتلقى من الآخر ما يقول، ثم يأتـي الطـرف الآخر فتتلقى منه ما يقـول حينئذٍ لن تكون أكثر مـن مجرد ناقل، تكـون ذاكرتك عبارة عن شريط فقط تسـجل فيها كلام فـلان ثم يأتي كلام الآخر تسجله على الكلام الأول فيمسحه، وهكذا؛ أنت على هذا النحو لن تستفيد من العبر. **[ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى ص:3]**

والإنسـان يتابـع التلفزيون, ويتابع الـروادي, يتابع الأحـداث أن تفهم بأن أي موقـف تتبناه أمريـكا أَوْ إسرائيل أَوْ اليهود أن تجعل نفسـك من داخل ضده وإن رأيتهم يضربون شـخصاً يعجبك تحت عنوان مفتوح. **[الموالاة والمعاداة ص:9]**

إذا أردت أن تكون مؤمناً بمعنى الكلمة فخذ العبر من كُلّ حدث تسـمع عنه، أَوْ تشاهده حتى في بلدك، حتى في سوقك، حتى داخل بيتك، كُلّ شيء فيه دروس وفيه عبرة، ليزداد الإنسـان بصيرة، يزداد إيماناً، يزداد وعياً. الإنسان الذي يعرف يزداد إيمانه ووعيه؛ سـيجنب نفسـه الكثير من المزالق، سـيدرك كيف ينبغي أن يعمل؛ لأنه من خلال تأملاته الكثيرة يعرف أن الأشـياء أشـبه بسنن في هذه الحياة. **[ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى ص:3]**

{مَـا كَانَ اللـهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِيْنَ عَـلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيْـزَ الْخَبِيْثَ مِنَ الطَّيِّبِ} (آل عمـران: من الآية179) قد يدخل ناس خبثاء، أَوْ يخبثون من بعد وإيجابياتها هامـة إيجابياتها بالنسـبة لهم هـم الفئة هـذه الخبيثة يظهر من جانبهم أشـياء يحصـل تبكيـت لهم، يحصل توبيـخ لهم، يحصل حـذر عند المؤمنـين الصادقين منهم، وللمستقبل في المسيرة يكونون عارفين تماماً من خلال التمييز عارفين تماماً من يعتمد عليه ومن لا يعتمد عليه. **[سـورة آل عمران الدرس السـادس عشر ص:11]**

المهادنةُ بين العلماء والناس في تحمل مسؤوليتهم في مواجهة أعداء الله أدت إلى تفريط الفريقين

لا عذر للجميع أمام اللّه

المسيرة - خاص:

تطـرَّقَ الشـهيدُ القائـدُ -رِضْـوَانُ اللهِ عَلَيْـهِ- في محـاضرة (الشـعار ــ سـلاح وموقـف) إلى موضـوع حسـاس جِـدًّا ومهم، وشـائع بـين كثير من النـاس، ألا وهـو (تقليـد الناس للعلمـاء) في صمتهم وقعودهم عن القيام بواجبهم من الجهاد في سـبيل الله، ودعوة النـاس إلى ذلك، وإلى عـدم ترديـد وتشـجيع (الصرخـة) مـن قبلهـم، فرد عليهم رداً مفحما، في نقطتين كالآتي:ـ

النقطة الأولى:

نفى -رِضْـوَانُ اللهِ عَلَيْـهِ- نفياً قاطعاً أن باسـتطاعة أي واحـد مـن العلمـاء أن يأتـيَ بمبرر مقنع من القـرآن الكريم بأن القعـودَ جائزٌ في ظروف كهذه، وأن الجهاد غـير لازم، حيـث قـال: [قد يشـوف واحد إنه (ياخي ذاك سـيدي فـلان والعالم فلان وسـيدنا فـلان والحاج فـلان، يقـوم قبل الفجـر، ويتركع، ويسـبح، مـا بيتحَرّكوا ولا بيقولـوا شيء ولا قالوا للناس يسـبروا كذا..) ويكون واحد يريد أن يمشي معهم, أنت اسألهم، سـير اسأل هؤلاء, تتضح لك القضية كيـف هي, أن هـؤلاء لا يعتبرون أن هـذا العمل ليس مشروعاً, ولا يعتبرون إنْ ما هناك أوامر إلهية للناس بأن يكونوا أَنْصَـاراً لدينه, ومجاهدين في سـبيله، وأن يعدوا ما يستطيعون من قوة، وأن.. وأن.. إلى آخره. لا يسـتطيع يقول لـك: ما هناك شيء]..

وأشـار -رِضْـوَانُ اللـهِ عَلَيْـهِ- بأنه أي عالم لم يشجّع الصرخة، أن ذلك عائد ربما إلى أنـه لـم يفهم بعد مـدى تأثير الصرخة عـلى الأعـداء، أَوْ ما يفعله الأعـداء مؤخراً بالمسـلمين، حيـث قال: [ما هـو فاهم أن هـذا الموضوع مؤثـر مثـلاً, أَوْ عمل معين مؤثـر, أَوْ ما هو بالغ له أخبـار معينة أن هناك مؤامرات كبيرة أو.. أو.. إلى آخره].

النقطة الثانية:ـ

وفند أيضا -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- كلامَ مَن يقول بأنه ما دام العلماء لم يتحَرّكوا بأنه غير واجب علينا التحَرّك، بأنه ربما هؤلاء العلمـاء وجدوا لأنفسـهم العـذر للقعود بسـبب الناس أنفسـهم، فقـال: [يجدك أنـت والآخريـن مبرر لـه أنه مـا يتحَرّك؛ لأن عنده فكـرةَ أن الناس ما منهم شيء, ومـا هناك أَنْصَار, ولا أحـد متحَرّك معنا, ولا أحـد قاوم معنـا, ولا.. ولا.. إلى آخره. فعنـده أن قد معه عذر, وسـيجلس ما له حاجة, فتكتشـف أنه يعتبرك أنت ويعتبر آخريـن عبارة عن عذر له, عبارة عن عذر له. يعني لن تكتشـف عند أحـد أن يقول لـك: أن هذا العمل باطل أبـداً, أَوْ أنه ليس هناك أوامر إلهية لما هو أكثر من هذا مما الناس عليه, بينما ستجده في الأخير يعتبر إن قد معه مبرر وعذر له شخصياً, ما هو عذر يصلـح لكل واحد, له عذر شـخصي أنـه وإن كان عالم ويجـب عليه، لكن إذا كان هناك أَنْصَار, وما هناك أَنْصَار, فمع السلامة وجلس وما له حاجة].

لا عُذرَ للجميع أمام اللّه:ـ

نبَّهَ الشـهيدُ القائدُ الناسَ إلى أن ما هم عليه من القعود حالة خطيرة، تؤدي بهم إلى النار ــ والعياذ بالله منها ــ والتهادن الحاصـل بينهـم خطير جـدا، حيث قال: [النـاس على ما بين نقـول أكثر من مرة، النـاس متهادنيـن, نحـن متهادنيـن, العالم يـرى أن ذولا الناس ما هم أَنْصَار, إذاً قـد لـه عـذره, وذولا النـاس يـروا أن العالـم ذاك لا يتحَـرّك، إذاً فمـا القضيـة لازمه, جلس وجلسـوا، وكل واحد يجعل الثاني مـبرره، جلس لأن ما هناك أَنْصَار, والأَنْصَار جلسـوا لأن ما هناك حركة من العالم, ما هي كلها مهادنة؟.

قـد يقـدم الناس عـلى اللـه سُـبْحَانَهُ وَتَعَالَى يوم القيامة، وتتضح القضية وإذا نحن اتهادنا وكان احنا سـاكتين, الناس سـاكتين والعالم ساكت, وكل واحد عنده إن قـد معه عـذر، وعلى ما هـو عليه، قد معه مـبرر أمام اللـه. إذاً فالقرآن الكريم سيكشـف ما معك عذر ولا معه عذر, ولا القضية بحث عن أعذار]..

مذكرا بنار جهنم وعقـاب الله بقوله: [فيجـب عـلى الإنسـان أن يكون حـذراً, يكـون الإنسـان مراقب لنفسـه, لا يقدم على الله سُـبْحَانَهُ وَتَعَالَى وهو عاصي لله، ثم يكون مصيره جهنم).

التربيةُ الإيمانيةُ والإعداد للمواجهة سببُ انتصار الأمة

أكد الشهيد القائد سـلام الله عليه في محاضرة (خطر دخول أمريكا اليمن) بأن اللهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى يقولُ للناس في القرآن الكريم أن يهتموا بإصلاح أنفسـهم، وأن يتربـوا التربية الإيمانية، وأن يكونَ رسـولُ الله محمدٌ صـلى الله عليه وآله وسـلم قدوتهم،.. فهذه خطـوة مهمة جِدًّا لأن يكـونَ اللهُ إلى جانبهم.. حيـث قال: [إن الله يقـول للناس: اهتموا جداً بإصلاح أنفسـكم، بإعداد أنفسـكم، وبتهيئة مـا يمكنكم إعداده، ولتكـن ثقتكم بالله كبيرة، وهو من سـيكون معكم، وهو من سـيتولى أيضـاً أن يزرعَ الرعب في قلوب أعدائكم، وهو من يعمل الكثير إلى درجة أن يكشف لكم واقع عدوكم، ألم يوفر الله على أوليائه الكثير, الكثير من العنـاء؟ ألم يصنع الكثير الكثير مما يطمئنهم؟ ألم يعمل الكثير, الكثير مما يؤيدهم, ويشد من أزرهم؟].

لتنتصر الأمة.. يجب أن تعد العُدَّة للمواجهة:ـ

وبـيّن سـلام الله عليـه نقطة هامـة جدا، وهـي بأن الأمـة متى ما انطلقـت لمواجهة اليهود والنصارى، وهم يحملون وعياً عالياً، فإن الله من سـينصرهم لا محالة، ويفضح لهم واقع أعدائهم أفضل من أعظم جهـاز مخابـرات في العالم حيث قـال: [إذا ما كنت أنت من أعدَّ نفسـه الإعـداد الجيـد في إيمانك، في ثقتك باللـه، وفي إعداد مـا يمكنك أن تعده أيضـاً حينها الله قال لك عن عدوك من الكافرين، عن عدونا من اليهود والنصـارى: {لَنْ يَضُرُّوكُـمْ إِلَّا أَذىً وَإِنْ يُقَاتِلُوكُمْ يُوَلُّوكُـمُ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لا يُنْـصَرُونَ}(آل عمران:111). أي جهاز مخابرات يسـتطيع أن يؤكد لك بأنك إذا دخلت في معركة مع هذا العدو فإنه سـيوليك دبره، أنه سـيفر مـن أمامك؟ هـل هناك أحد في الدنيـا يمتلك مخابرات تؤكـد له هذا؟ لا أمريـكا نفسـها ولا روسـيا ولا غيرها، كلهـا تقارير احتمـالات, كلها احتمالات، يحتمل أننا إذا ما اتخذنا ضدهم كذا ربما تكون النتيجة كذا، وهكذا احتمالات، أما الله فهو من أكد بعبارة (لن) {لَنْ يَضُرُّوكُمْ إِلَّا أَذىً وَإِنْ يُقَاتِلُوكُمْ يُوَلُّوكُمُ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لا يُنْصَرُونَ}].

كلُّ نورِ هدايةٍ.. في السماوات أَوْ في الأرض.. هو مِنَ اللّه سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى

أكد سـلامُ الله عليـه في بداية الدرس الأول من (مديح القرآن) على قاعدة مهمة يجب أن يتبعها الإنسـان لكي يُمْكنَه أن يهتديَ بهدى القـرآن، ألا وهـي أن يفتح قلبـه لهذا الهدى، حيث قال: [الإنسـان هو لازم أن يكون عنده اهتمـام بأن يفتـح صدره، يصغي، يسـتمع باهتمام حتى يستفيد. وإلا ستنتهي القضية في الأخير إلى أنه لا يعد ينفع في واحد شيء على الإطـلاق. ليس هنـاك شيء أعظـم من كتاب الله، القرآن الكريم. إذا واحد لا يتفهم، لا يعد ينفع فيه شيء نهائياً، أيّ شيء كان].

اللّهَ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ:ـ

وتنـاول سـلام اللـه عليه بالـشرح لقوله تعالى:{اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْـكَاةٍ فِيهَا مِصْبَـاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِن شَـجَرَةٍ مُّبَارَكَـةٍ زَيْتُونِـةٍ لَّا شَرْقِيَّـةٍ وَلَا غَرْبِيَّـةٍ يَكَادُ زَيْتُهَـا يُـضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْـهُ نَـارٌ نُّورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَـاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَـالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِـكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ}في عدة نقاط:ـ

النقطة الأولى:ـ مسألة الهداية:ـ

شرح لنا معنى هذا الجزء من الآية (يَهْدِي اللَّـهُ لِنُورِهِ مَن يَشَـاءُ)، حيث قال: [مسـألة الهدايـة، تأتـي (الهدايـة العامة) هـذه التي تعني: الإرشـاد، إرسال الرسـل، إنزال الكتب. هذه التي يسمونها: الهداية العامة، الإرشاد. لكـن يهدي لنـوره قضية ثانيـة، مطلوب أن الإنسـان نفسـه هو يتسـبب لهذه من جهة الله، يهتـم، يصغي، يتفهم، يرجو الله، يدعو الله أن يهديه].

النقطة الثانية:ـ نور عظيم في محيط مظلم ـ

وضّح لنا هنا (المثل) الذي ضربه سُبْحَانَهُ وَتَعَـالَى عـن نـور الهدايـة، حيث قـال: [هذا مثل، نور عـلى أرقى درجة تتصوره، نور على أرقـى درجة في محيط مظلم]، وأضاف أيضاً: [المشـكاة معناهـا: الكـوَّة، ترى النـور فيها مجتمعـاً، قد ملئت نـوراً. وهنا تتصور الكوة تكـون متى؟ في الليل، هذا المثل في الليل، أليس في الليـل؟ كيف تكـون الكوة لوحدهـا، النور فيها بهذا الشكل، في محيط مظلم؟].

النقطة الثالثة:ـ المقصود بالنور، هو (نور الهداية):ـ

ولفـت إلى أن المقصـودَ بالنـور ليس ضوء الكواكـب والنجـوم وغيرهـا، حيـث قـال: [اللـه نـور السـموات والأرض، كُلّ نور فيها هو منـه بهذا المعنـى: نور الهداية. الأشـياء الأُخْـرَى هـي من خلقـه: الشـمس، والقمر، والكواكب، وسـائر الدرر هذه، لكن ما كأنها هـي المقصـودة أن يتحـدث عـن المخلوقات التي تضيء، وتنير كالشـمس والقمر. يتكرر كثيراً الحديث عن الهـدى، عن هدى الله بأنه نور؛ لأن هنا تتصور معـه بأنه تكون الحياة ظلمـات كلها، تكـون الحياة كلهـا ظلمات. فالإنسـان بحاجة إلى هذا النـور، تمثل في آية أُخْرَى: {أَوَ مَن كَانَ مَيْتاً فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُوراً يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَن مَّثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَـارِجٍ مِّنْهَا}(الأنعام122) والتشـبيه لهـا بالظلمـة، أليـس الإنسـان في الظلمـة الحقيقية هذه يحتار، ويتوقف فلا يدري أين يذهـب، هكـذا أَوْ هكذا؟ هو نفـس الشيء في الأمور المعنوية، في شـؤون الحياة. فالإنسان إذا لم يـسر على هدي الله يكـون متخبطاً في واقعه].

النقطة الرابعة:ـ الملائكةُ محتاجون للهداية:ـ

تطـرق سـلام اللـه عليـه لنقطة قـلَّ أن نسـمعَها من قبل، حيث قال:[الإمام القاسم يتحـدث كثيراً عـن موضوع هدايـة الملائكة. الملائكـة لا تتصورهـم خلقاً هكـذا يخلقون (تماتيـك)، مهديـين جاهزيـن. إن كُلّ هـدى مصـدره مـن اللـه، وكل كائـن، كُلّ مخلوق يحتـاج إلى هـدى الله، وهداية اللـه؛ الملائكة، الأنبيـاء، البـشر. البعض يقولـون: (أما أولى عنـدك إنهـم ملائكـة)! كأن اللـه خلقهـم جاهزين!. هنا يؤكد في أكثر من موضوع بأن الملائكة هم محتاجون إلى هداية الله].

النقطة الخامسة:ـ اللّه استخدم كُلّ طريقة لهداية عباده:ـ

وأكد سـلام الله عليه بأن الشيطان عندما توعَّـد البـشر أن يضلهم مـن كُلّ جهـة، الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عمل على هدايتنا بكل طريقة ممكنـة، أكثـر بكثـير مـن الشـيطان، حيث قال: [الله سُـبْحَانَهُ وَتَعَالَى قدم كُلّ الوسـائل التـي تـؤدي إلى لملمـة النـاس أن يسـيروا في صراطه المستقيم، وأن يسيروا على هداه بكل الوسائل. مثلما قلنا بالأمس أنه أكثر مما قال الشـيطان، عندما قال الشيطان: {ثُمَّ لآتِيَنَّهُم مِّن بَـيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِـنْ خَلْفِهِمْ وَعَـنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَـن شَـمَآئِلِهِمْ}(الأعراف17) ألم يقل هكذا وهو يريد أن يضل؟ الباري جاء للإنسـان من محيطه كله لمحاولة هدايته، ما زال هناك من فـوق، ومن تحت، ومن داخل، ومن كُلّ جهة، من كُلّ جهة، وبكل وسيلة].

الكيان الصهيوني يقمع مسيرة فلسطينية فوق جبل صبيح جنوب نابلس

شركتا جوجل وآبل تحذف خارطةَ فلسطين.. والمقاومة تدين: انحيازٌ للاحتلال والعنصرية الإسرائيلية

المسيرة : خاص

أدانت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، أمس السبت، قرارَ شركتَي «جوجل وآبل» على حذف خارطة فلسطين من خرائطهما، معتبرة القرار تعدياً على الحق والعدالة وانحيازاً للاحتلال والعنصرية الإسرائيلية.

وقالت الحركةُ في بيانها: إن هذا الإجراء هو محاولة يائسة لن تغير من الحقيقة شيئاً، ففلسطين في وعي الشعوب والأمم باقية متجذرة لن تمحى بإجراء باطلٍ منافق.

وأفاد مراسل المسيرة في فلسطين المحتلّة بتواصل المظاهرات والفعاليات الرافضة لمخطّط الضم والاستيطان الصهيوني في عددٍ من المناطق، ففي مدينة يافا ورفضاً لمحاولة الاحتلال تجريف مقبرة الإسعاف خرج المئات من الفلسطينيين في تظاهرةٍ سلمية يحملون الشعارات المنددة بخطط سلطة الاحتلال الرامية إلى تجريف المقبرة.

وفي القدس المحتلّة، اعتقلت عناصرُ الاحتلال حارس المسجد الأقصى (رجائي الترهي) من مصلى باب الرحمة، لرفضه دخول مستوطنين صهاينة المسجد، كما اعتقلت شابٌّ آخر من قرية العيسوية شمال شرق القدس، فيما قام في الاثناء مستوطنون بالاعتداء على فلسطينيين في الخليل ومنعوهم من الوصول إلى منازلهم.

وأشَارَ المراسل إلى استهداف قوات الكيان الصهيوني للمشاركين بالمسيرة المناهضة للاستيطان فوق جبل صبيح التابع لأراضي بيتا جنوب نابلس، وقال بأن قوات الاحتلال استهدفت المشاركين في المسيرة بقنابل الغاز المسيل للدموع وقنابل الصوت والرصاص المطاطي، الأمر الذي أدّى إلى إصابة العشرات منهم بحالات اختناق وجروح طفيفة تمت معالجتُها ميدانياً، منهم مسعف من طواقم الهلال الأحمر الفلسطيني.

هذا وقد اشتعلت النيران بمساحات من الحقول والمدرجات الزراعية؛ بفعل القنابل التي أطلقها الجنود الصهاينة.

موسكو ودمشق تجددان دعوة واشنطن إلى وقف الممارسات الرامية إلى زعزعة استقرار سوريا

المسيرة : وكالات

جدّدت موسكو ودمشق دعوتهما واشنطن إلى التوقف عن زعزعة استقرار سوريا.

وفي بيان مشترك نشره يوم، أمس الأول المقر الروسي – السوري لتنسيق عودة اللاجئين السوريين، أكّد الطرفان على أن الرجالَ في مخيم الركبان يضطرون للانضمام إلى الجماعات المسلحة الخاضعة للسيطرة الأمريكية؛ مِن أجلِ الحصول على المساعدات الغذائية والطبية.

وأشَارَ البيان إلى أن احتلال الولايات المتحدة وحلفائها بعض الأراضي السورية يزيد معاناة المدنيين.

وكانت العمليات الروسية – السورية حذرت في نيسان/إبريل الماضي، أن فرص نجاة اللاجئين في مخيم الركبان من فيروس كورونا في حال بدأ انتشاره هناك تكاد تكون معدومة، وذلك في إطار الدعوة الروسية-السورية المجتمع الدولي إلى الضغط على واشنطن لرفع العقوبات عن سوريا في ظل انتشار الفيروس في البلاد.

أتى ذلك، بعد أن كشف تقرير روسي سوري مشترك، ضلوع الولايات المتحدة بتمرير معدات للمسلحين في سوريا تحت ستار المساعدات الإنسانية والطبية لأهالي مخيم الركبان.

وأعلن «المركز الروسي للمصالحة السورية»، في أيلول/ سبتمبر 2019، أن معسكر الركبان تسيطر عليه ميليشيا مُسلّحة بشكلٍ غير قانوني رفضت السماح لحافلات الأمم المتحدة في الداخل بإخلاء مَن يحتاجون إلى إجلائهم، وبدلاً من ذلك أصرّت على استخدام المدنيين كسلاح «الدروع البشرية».

وأعلن المركز في آذار/مارس من العام الماضي، أنّ «الولايات المتحدة رفضت طلباً مشتركاً من غرف العمليات الروسية والسورية المعنية بتنظيم عودة اللاجئين لعبور قوافل النقل إلى منطقة التنف؛ بهَدفِ نقل لاجئي مخيم الركبان». وقال إنّ «الرفض الأمريكيّ جاء برغم إتمام السلطات السورية جميع الأنشطة الخَاصَّة بنقل اللاجئين من مخيم الركبان إلى أماكن إقامتهم الدائمة».

سبق ذلك، تأكيد مصدر مسؤول في وزارة الخارجية السورية أن «المسؤول الوحيد عن الكارثة الإنسانية التي يعيشها المواطنون في مخيم الركبان هو الاحتلال الأمريكي وأدواته».

وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، أكّد بدوره أن الحديث الأمريكي بشأن حَلّ مخيم الركبان غير صادق.

ويقع مخيم الركبان الخاضع للسيطرة الأمريكية قرب قاعدة التنف شرق سوريا، ويعيش فيه نحو 30 ألف سوري. وكانت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية كشفت في تموز/ يوليو الماضي أن الولايات المتحدة ترفض إطعامهم وتتركهم يتضورون جوعاً.

وكان مركز تنسيق عودة اللاجئين الروسي والسوري دعا العام الماضي واشنطن لسحب قواتها من سوريا، والتي تتواجد فيها بشكل غير قانوني، مؤكّداً أن الولايات المتحدة تحول دون خروج النازحين من مخيم الركبان الواقع تحت السيطرة الأمريكية، وتضللهم بشأن استحالة الخروج من المخيم.

السعودية تمنعُ الدخول إلى المشاعر المقدسة حتى 11 أغسطُس

المسيرة : متابعات

أكّد الأمن العام السعودي، أمس السبت، في تغريدة على حسابه الرسمي بـ«تويتر»، أنه بدأ منع الدخول للمشاعر المقدسة «منى ومزدلفة وعرفات»، حتى نهاية يوم 12 من شهر ذي الحجّة، الذي يصادف 11 أغسطُس.

مُشيراً إلى أنه «ستتم معاقبة كُلّ من يخالف تعليمات منع الدخول إلى المشاعر المقدسة بدون تصريح، وبغرامة مالية قدرها 10 آلاف ريال»، وفي حال تكرار المخالفة تضاعف العقوبة.

ودعا المواطنين والمقيمين إلى الالتزام بالتعليمات الخَاصَّة بموسم الحج لهذا العام، مُشيراً إلى أن رجال الأمن سيباشرون عملهم على كافة الطرقات والممرات المؤدية إلى تلك المشاعر، لمنع المخالفات وضبط أية محاولة للدخول.

شمخاني: الاعتراف بالهزيمة أمام إيران أفضل من التبجحات الحمقاء

المسيرة : متابعات

دعا أمينُ المجلس الأعلى للأمن القومي، الإيراني علي شمخاني، وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو للاعتراف بالهزيمة أمام إيران القوية، معتبرًا ذلك أفضل من التبجحات الحمقاء والخاوية.

وكتب شمخاني، أمس السبت، في تغريدة له على موقع التواصل الإجتماعي «تويتر» رداً على مزاعم بومبيو الفارغة: «لقد قال بومبيو بانهم غيروا أُسلُوبهم تجاه إيران لان القوة فقط هي التي تنفع في التعامل معها وليس المحاباة، لقد استخدمتم كُلّ قدراتكم لدحر إيران على مدى أكثر من 40 عاماً ولكن مازلتم تفشلون».

وأضاف: أن الاعترافَ بالهزيمة أمام إيران القوية أفضلُ من التبجحات الحمقاء والخاوية، الاعتراف بالهزيمة أمام إيران أفضل من التبجحات الحمقاء.

نائب لبناني: من وقف في وجه الكيان الصهيوني لن يركع مِن أجل رغيف خبز

المسيرة : متابعات

قال عضو كتلة الوفاء للمقاومة التابعة لحزب الله في البرلمان اللبناني، النائب حسن عز الدين: إن من وقف في وجه الكيان الصهيوني لن يركع؛ مِن أجلِ رغيف خبز.

وأكّد الشيخ حسن عز الدين خلال استقباله في مكتبه بمدينة صور، مفتي صور وجبل عامل القاضي الشيخ حسن عبد الله، يرافقه المسؤول الثقافي في «حركة أمل» في إقليم جبل عامل الشيخ ربيع قبيسي، على أن «المقاومة في لبنان، التي رفعت لواء الحق وحرّرت الأرض ودحرت الإرهابين الصهيوني والتكفيري، هي عنوان للحق في مواجهة الشر الجاثم على أرض لبنان في مزارع شبعا وتلال كفر شوبا، والذي ينتهك سيادة لبنان على الدوام».

وأضاف: «إن مواجهة المشروع الصهيو-أمريكي والتصدي له، ضرورة ومسؤولية وطنية لاستعادة سيادتنا والتخلص من العقوبات الجائرة على لبنان، وأولى خطوات النهوض الاقتصادي تستدعي التحرّر من الضغوط والإملاءات الأمريكية».

وختم عز الدين مشدّدًا على «ضرورة أن تسرع الحكومة بإجراءاتها في تخفيف الصعوبات المعيشية التي تضغط على اللبنانيين حتى يلمس المواطن آثار هذه الإجراءات، لا سِيَّما في ما يتعلق بتأمين التيار الكهربائي ووقف احتكار مادة المازوت».

العراق.. اعتقال مسؤول تصنيع العبوات لداعش في كركوك

المسيرة : متابعات

صرّحت وكالة الاستخبارات العراقية عن تمكّن القوات العراقية من اعتقال اثنين من جماعة «داعش» مسؤولين عن صناعة العبوات الناسفة في كركوك.

وقالت الاستخبارات: إن مفارز وكالة الاستخبارات في وزارة الداخلية نفذت عملية استباقية دقيقة في محافظة كركوك اسفرت عن إلقاء القبض على إجرامين اثنين في ناحية الرشاد مطلوبين وفق احكام المادة 4 إرهاب لانتمائهما لعصابات داعش الإرهابية.

وَأَضَافَ البيان أن الإجرامي الأول المكنى (أبو طه) عمل بما يسمى «ولاية الرشاد» بمنصب مسؤول تصنيع العبوات الناسفة فيما تم القبض على الإجرامي الآخر المكنى (أبو المعتصم) والذي عمل بصفة معاون للإجرامي الأول ومن خلال التحقيقات الأولية اعترفا بانتمائهما لتلك العصابات الإجرامية واشتركا بعدة عمليات إرهابية مع عصابات داعش.

وتقوم السلطات العراقية بعدة عمليات لتطهير الأراضي العراقية من بقايا تنظيم داعش الإجرامي وتمشيط الأماكن التي يسيطرون عليها وأدّت هذه العمليات لاعتقال العديد من المتخفين التابعين للتنظيم ومن العمليات التي تقوم بها السلطات العراقية عمليات «أبطال العراق» والتي تتم بمشاركة الحشد الشعبي لملاحقة فلول داعش، حيث نجحت تلك العملية حتى الآن في تطهير الكثير من القرى وتحرير عدد من المختطفين والعثور على أسلحة وعبوات من مخلفات داعش.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

الأحد
28 ذي القعدة 1441هـ
19 يوليو 2020م

العدد
(953)

يجب مواصلة الاهتمام بالجانب الاقتصادي والزراعي والإنتاج الداخلي وهو مصلحة استراتيجية لشعبنا اليمني

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

مكاشفة ومصارحة إلى الخطباء والعلماء المحايدين

محمد أمين عزالدين الحميري

تصلنا الكثيرُ من الاتصالات من بعض مسؤولي الإرشاد في بعض المديريات في مختلف المحافظات، تشكو عدم تفاعل بعض الخطباء، وخَاصَّة السلفيين منهم مع الأحداث بالشكل الذي يرضي الله، وتوعيتهم بمخاطر العدوان على بلدنا، والدعاء على الأعداء نهاية الخطبة، وهو القليل من يلتزم به، ما جعلني أكتب هذه السطور أملاً بالتعاون فيما يرضي الله.

إن تثبيط الشعب وصرفه إلى مواضيعَ بعيدة جِدًّا عن الواقع ودون التركيز على ما يحدث من عدوان كوني على أبناء الشعب اليمني والمجازر التي تُرتكب بحقٍّ أطفاله ونسائه بشكل يومي ولو لدقائق، رغم التوصيات المتكرّرة من قبل مسؤولي الإرشاد لا يجوز أن تستمر، ومن واقع الشعور بالمسؤولية وتحمّلها نقوم بما علينا من التواصل، ونلاحظ استجابة القلة ممن يستشعرون مسؤوليتهم ويقومون بما عليهم.

وفي هذه السطور أقول للأفاضل الخطباء والعلماء من السلفيين الذي يسمون أنفسهم بالمحايدين: «الأجواء ليست أجواء صراع سياسي داخلي وليست أجواء انتخابات تنافسية حتى تتعاملون مع نصح الناصحين بنوع من اللامبالاة وبمبرّر الحفاظ على الثوابت والمعتقدات!، فأي ثوابت وأي معتقدات إذَا لم تحَرّك ضمائركم فتنتصرون ولو مرة لدماء شعبكم التي تسفك ليس في الجبهات وإنما المدنيون وفي كُلّ المحافل والأزقة والطرقات؟!».

أي ثوابت ومعتقدات والثوابت والمعتقدات بالنسبة لنا كشعب مسلم تهدّد وتستهدف من قبل أسوأ عدوان وحشي وأعداء لا يرقبون في مؤمن إلًّا ولا ذمة،

التتمة ص 9

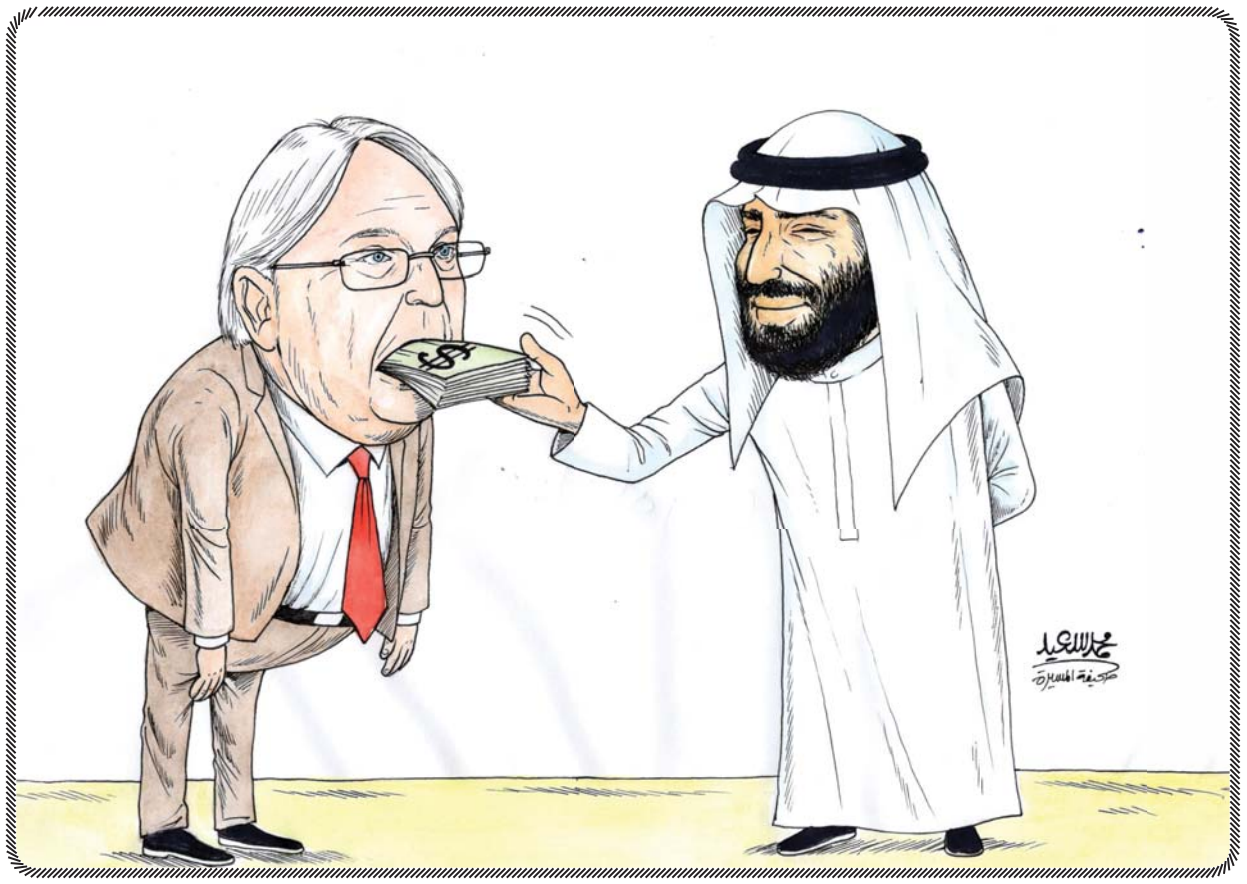

«البقاء للأغنى» قانون غوتريش الإنساني

دينا الرميمة

في ظلِّ صمت عربي بالغ القسوة وانحياز أممي ودولي إلى جانب دول العدوان، مانحين إياها كُلَّ مواثيق الأمان وصكوك البراءة والغفران على كُلّ جرائمهم في حق أطفال اليمن والذين هم بالآلاف، فصارت دماؤهم مستباحةً بطريقة بشعة لم نعهد لها في تأريخ البشرية مثيلاً.

في حرب اتخذت منهم سبيلاً لتتفنن في طريقة إيلامنا وتركنا معلقين في دوامة الحزن القاتلة، حين وجهوا صوبنا كُلَّ أسباب المنايا بطرقها المتعددة علَّنا نرضخ ونرفع لهم الراية البيضاء مستسلمين أذلاء، فمن القصف بالطائرات إلى الحصار وتجويع الملايين وحرمانهم من أبسط الأشياء اللازمة للحياة وجعل اليمن بؤرة لأوبئة فتاكة، فثمة قبور كثيرة امتلأت بجثث من قضوا نحبهم جوعاً وعطشاً ووباء، وأُخرى لمن قتلوا برصاص ومدافع مرتزِقتهم بطريقة داعشية تكاد تكون أكثر بشاعة من قصف الطيران.

إذاً هي حرب إبادة برعاية أممية وصمت دولي شعارهم فيها «ومن لم يمت بالسيف مات بغيره.. تعددت الأسباب والموت واحد».

وكيف لا وقد تجمع فيها كُلُّ شذاذ الآفاق وسيئو النوايا من جعلوها حرب تجارة وتنمية أرصدتهم، لقاء بيع ضمائرهم وما تكدس في مخازنهم من أدوات القتل والتنكيل، وأتقنوا اختيار الضحايا من الأطفال والنساء القابعين في منازلهم والنائمين على أمل أن تنتهيَ هذه الحرب يوماً ما، لينعموا بحياة آمنة حيث لم يعد هناك طائرات تلاحقهم ولا صواريخ تهدّد حياتهم ولا جوع هو الآخر كان أكثر إجراماً بحقِّهم.

وكثيرون هم من انقطع بهم الأملُ قبل أن يأتي هذا اليوم حين ارتقت أرواحُهم بجرائمَ يومية تحصد العشرات بل والمئات طيلة سنوات خمس للعدوان وجه وجهته فيها للمنازل والمدارس والأسواق، متذرعين بذريعة المواقع العسكرية والثكنات المسلحة بعد كُلِّ مجزرة يرتكبونها متباهين بانتصار يضاف إلى قائمة رصيدهم في القتل.

وكسابقتها من الجرائم والمجازر وبعد عفو غوتريش والذي شجعهم أكثرَ لارتكاب مجازرهم دون خوف

التتمة ص 9